



## تهديدات فصائل مسلحة تريك التحقيقات بمقتل الوزني وأمن كربلاء يخشى "خيمة أم الشهيد"!

بغداد / تميم الحسن

في كربلاء باتصال مع (المدي) إنه "بعد إطلاق سراح مصلح اختفى المحافظ وقائد الشرطة وبقية المسؤولين عن الصورة ولم يعودوا يخرجون للإعلام".

وجرت مراسم احتفال واسعة في كربلاء عقب الصلي، داخل العتبة الحسينية في كربلاء عقب ساعات فقط من إطلاق سراح قائد عمليات الأنبار في الحشد الشعبي قاسم مصلح، بعد اسبوعين من اعتقاله على خلفية اتهامات بقتل ناشطين في كربلاء.

ويرى الناشط الذي طلب عدم نشر اسمه الصريح خوفاً من الملاحقة، ان ذلك الامر "مرتبط بنفوذ مصلح والفصائل المسلحة في الدولة وتأثيرها على القرار السياسي والامن"، مضيفاً: "اعتقد الجميع ان مصلح لن يخرج من المعتقل ولذلك تشجع المسؤولين للتصريح حول حادث اغتيال الوزني".

التفاصيل ص 3

تسببت "تهديدات" من فصائل مسلحة في كربلاء بتراجع الحماس في كشف ملابسات قضية مقتل الناشط ايهاب الوزني، فيما تضاربت الأنباء حول محاولة اغتيال مرشح لحزب منشق عن "الدعوة" في المدينة.

ولليوم الثاني تمنع القوات الامنية عائلة الوزني، الذي اغتاله مجهولون وسط كربلاء قبل أكثر من شهر، من الاعتصام امام القضاء لمعرفة الجهات التي قامت باغتيال الناشط، في وقت اختفى فيه اغلب المسؤولين في المدينة عن صورة الاحداث.

وكان قد تسبب الضغط الشعبي على خلفية قضية اغتيال الناشط الكربلائي، وتهديدات المتظاهرين بإقالة قادة امنيين واطباء في الحكومة المحلية لكربلاء، باهتمام المسؤولين في الحدث والذي انتهى باعتقال القيادي في الحشد قاسم مصلح، الذي ربط توقيت اعتقاله بحادث مقتل الوزني.

يقول علي الكربلائي، وهو اسم مستعار لناشط

## المساءلة والعدالة مازالت تتحقق من سلامة بيانات ألف مرشح المفوضية تحدد موعداً للمصادقة على أسماء المرشحين؛ قائمة جديدة من المستبعدين ستصدر قريباً

بغداد/ محمد صباح

للاقتخابات خلال الساعات القليلة القادمة قائمة جديدة بأسماء المبعدين عن السباق الانتخابي، موزعة بين مزور لشهادته الدراسية، وبين من تم اقصاؤه من قبل هيئة النزاهة، في حين ستشمل القائمة الجديدة حذف مرشحين اثنين بسبب وفاتهما. وتقول جمانة غلاي المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدي) إن اعداد المبعدين عن خوض الانتخابات

من المقرر ان تصادق مفوضية الانتخابات على اسماء المرشحين للانتخابات البرلمانية المبكرة. الاعلان عن الاسماء سيكون وبحسب التوقعات في نهاية الشهر الجاري، بعد انتهاء هيئة المساءلة والعدالة من تدقيق بيانات ألف مرشح. واستناداً إلى ذلك، ستصدر المفوضية العليا

المقبلة بعد تدقيق اسمائهم من قبل دائرة القيد الجنائي التابعة إلى وزارة الداخلية. كما اصدرت مفوضية الانتخابات قائمة ثانية من المستبعدين مؤلفة من 135 مرشحاً من الانتخابات المقبلة، وقالت إن جميع المستبعدين هم من منتسبي القوات المسلحة والاجهزة الامنية.

التفاصيل ص 2

## 6 احمد علي ابراهيم يكتب: "حادثة مستشفى ابن الخطيب وأفكار عن النظام الصحي"

المستقلة للانتخابات تواصل العمل من أجل تأمين الانتخابات النيابية المقبلة خصوصاً (امن المرشح والانتخابات)".

وأشار عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، إلى أن "عناصر تنظيم داعش والعصابات المنفلتة والمتخوفين من الانتخابات يحاولون التأثير من خلال اثاره الرعب في نفوس الناس لعدم التوجه إلى صناديق الاقتراع".

ويشأن قدرة الحكومة على تأمين الانتخابات، أوضح الاعاجيبي، أن "الحكومة قادرة على تأمين الانتخابات وحماية الناخبين والمرشحين، فضلاً عن اداء الانتخابات في موعدها المحدد شهر تشرين الأول/اكتوبر المقبل".

## الامن النيابية تشكك بالانتخابات؛ متخوفون من السلاح المنفلت

خاص / المدي

شككت لجنة الامن والدفاع النيابية، أمس الاثنين، بزهاة الانتخابات النيابية المقبلة، فيما أشارت إلى وجود مخاوف من السلاح المنفلت. وقال عضو اللجنة سهران الاعاجيبي، لـ(المدي)، إن "المخاوف والشكوك بدأت تتزايد في الأونة الاخيرة بشأن نزاهة الانتخابات المقبلة مع وجود السلاح المنفلت خارج اطار الدولة".

وأضاف الاعاجيبي، أن "هناك 3 جهات تحاول التأثير على الحالة النفسية للمواطن المتوجه لاداء الانتخابات"، مشيراً إلى أن "اللجنة المشكلة من القوات الامنية والمفوضية العليا

شككت لجنة الامن والدفاع النيابية، أمس الاثنين، بزهاة الانتخابات النيابية المقبلة، فيما أشارت إلى وجود مخاوف من السلاح المنفلت. وقال عضو اللجنة سهران الاعاجيبي، لـ(المدي)، إن "المخاوف والشكوك بدأت تتزايد في الأونة الاخيرة بشأن نزاهة الانتخابات المقبلة مع وجود السلاح المنفلت خارج اطار الدولة".

وأضاف الاعاجيبي، أن "هناك 3 جهات تحاول التأثير على الحالة النفسية للمواطن المتوجه لاداء الانتخابات"، مشيراً إلى أن "اللجنة المشكلة من القوات الامنية والمفوضية العليا



أزمة شح المياه في الصيف.. هل من معالجة نهائية؟... عدسة: محمود رؤوف

## الديمقراطي الكردستاني: الإقليم سلم بغداد بياناته المالية

خاص / المدي

عليها مع الحكومة المركزية". وتابعت الدليمي، أن "الإقليم قدم إلى السلطات الاتحادية عبر ديوان الرقابة المالية كافة البيانات المالية".

وزادت، ان "قانون الموازنة الاتحادية واجب التطبيق على الجميع والمواد التي تم وضعها بشأن الالتزامات المتبادلة مع إقليم كردستان جاءت بعد جولة من المفاوضات والمباحثات".

وعدت الدليمي، ما حصل "هو رسالة ايجابية تدل على تقدم العلاقات بين بغداد واربيل وتجاوز مرحلة الخلافات السابقة".

ذكرت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية، أمس الاثنين، ان حصول إقليم كردستان على حصته من الموازنة للعام الحالي جاء بعد الإيفاء بالالتزامات، لافتة إلى تقديمه كامل بياناته المالية إلى السلطات الاتحادية.

وقالت النائبة عن الكتلة الاخلاص الدليمي إلى (المدي)، إن "حصول الإقليم على حصته من الموازنة جاء نتيجة الإيفاء بالالتزامات المتفق

## مجلس النواب معطل منذ أكثر من شهر كتل برلمانية: 150 نائباً معدّل الغياب اليومي لجلسات البرلمان

بغداد/ هراس عدنان

الاصوات". وبين عرب، أن "العديد من النواب سبق أن فازوا في انتخابات عام 2018، ولكنهم تغيبوا بشكل مستمر عن الجلسات".

وأورد، أن "نحو 150 نائباً هم متغيبون بشكل مستمر عن الجلسات التي لم تتعد طيلة الدورة الحالية سن قوانين بمحاسبة المتغيبين، كما تحدثوا عن انشغال مبكر بالانتخابات لدى العديد من النواب فاقم من أزمة تعطيل البرلمان".

ويقول النائب عن كتلة إرادة حسين عرب في تصريح إلى (المدي) إن "جميع القوانين المطروحة أمام البرلمان في الوقت الحالي هي مهمة، منها قوانين: النفط والغاز، الخدمة المدنية، التقاعد والضمان الاجتماعي، وجرأتم المعلوماتية".

وأضاف عرب، أن "الانتخابات المبكرة وظروفها أفضت إلى وجود رغبة لدى بعض النواب الحاليين في عدم الترشيح، فضلاً عن انشغال الآخرين بالعداية وضمان حصول أكبر عدد من

التفاصيل ص 2

## نحتاج إلى عشر سنوات بعد لإكمال تلقيح السكان الإقبال على التلقيح ما زال ضعيفاً.. ومدونون يساندون جهود التوعية للحد من الجائحة

ورود صالح

غير مرضية، حيث أعلنت وزارة الصحة ان نسبة الملقحين حتى اليوم المصادف (21 حزيران) وصلت إلى أكثر من 780 الف مواطن، من مجموع أكثر من أربعين مليون مواطن من سكان البلاد، فيما بلغت نسبة الملقحين اليوم الاثنين 22473 فقط.

وحسب أرقام موقع Covidvax المختص بتسجيل بيانات متلقي اللقاح في العالم، فإن العراق وفي حال استمرار عمليات التلقيح على هذه الوتيرة، سيحتاج إلى أكثر من 11 سنة للوصول

إلى نسبة 70% من الملقحين. ويقول د.هيثم مخلف العبيدي والذي كان من ضمن الفريق المساند لوزارة الصحة في مواجهة جائحة كورونا إن "الوزارة تبذل كل وسعها في مواجهة الجائحة وانها تحارب الشائعات ضد اللقاح أيضا، حيث اتجهت نحو رفع عدة دعاوى قضائية ضد المشككين"، مشيراً إلى أن الخوف من التلقيح ليس له مبرر، خاصة وان الحياة يجب ان ترجع طبيعية بأخذ اللقاح والوصول إلى مناعة مجتمعية.

المذكور سرعان ما واجه انسحاب عضوين بارزين من تشكيلته المعلنة. وقال محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي في تصريح لـ(المدي) إن "محافظة ذي قار تضم مشاريع متلكنة منذ سنوات"، مبيناً ان "من بين المشاريع المتلكنة مشاريع لأبنية المدرسية والإسكان ومشاريع صحية وأخرى في قطاعات الماء والكهرباء".

وأوضح الخفاجي ان "المشاريع المتوقفة متفاوتة

## حكومة ذي قار ترث نحو 200 مشروع متوقف وملكى وتعلن عن إجراءات محدودة لمعالجتها

ذي قار / حسين العامل

للمشاكل التي تعاني منها المحافظة في مجال الاعمار والخدمات. وأكدت الإدارة المحلية في ذي قار، انها ورثت 183 مشروعاً متلكناً في المحافظة ضمن مشاريع الاعوام السابقة وانها تعمل على إعادة العمل فيها، مشيرة إلى تشكيل مجلس إعمار يضم في عضويته 18 استشارياً من اختصاصات مختلفة ويترأسه محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي، إلا ان المجلس

في نسب الانجاز وبعضها متوقف منذ 12 عاماً والأخر منذ عشر سنوات وبعضها متوقفة منذ عام 2019 وجميعها متوقفة لأسباب مالية"، وأردف ان "ادارة المحافظة عملت على ملف الابنية المدرسية المتلكنة كونه ملف مهم يتعلق بالعملية التربوية ومشكلة الاكتظاظ التي تعاني منها المدارس".

الوقت الذي كشفت فيه ادارة محافظة ذي قار عن المباشرة بتنفيذ خطة لإعادة العمل بالمشاريع المتلكنة في قطاعات التربية والصحة والماء والكهرباء والقطاعات الخدمية الأخرى وفق التخصيصات المالية المرصودة للمحافظة، اشارت إلى تشكيل لجان ومجلس اعمار لإيجاد الحلول

التفاصيل ص 4





# تهديدات فصائل مسلحة تترك التحقيقات بمقتل الوزني وأمن كربلاء يخشى "خيمة أم الشهيد"!

مرشح عن حزب منشق عن "الدعوة" يؤكد تعرضه للاغتيال والشرطة تنفي: كانت مشاجرة

تسببت "تهديدات" من فصائل مسلحة في كربلاء بتراجع الحماس في كشف ملابسات قضية مقتل الناشط ايهاب الوزني، فيما تضاربت الأنباء حول محاولة اغتيال مرشح لحزب منشق عن "الدعوة" في المدينة. ولليوم الثاني تمنع القوات الامنية عائلة الوزني، الذي اغتاله مجهولون وسط كربلاء قبل أكثر من شهر، من الاعتصام امام القضاء لمعرفة الجهات التي قامت باغتيال الناشط، في وقت اختفى فيه اغلب المسؤولين في المدينة عن صورة الاحداث.



□ بغداد / تميم الحسن

وكان قد تسبب الضغط الشعبي على خلفية قضية اغتيال الناشط الكربلائي، وتهديدات المظاهرين بإقالة قادة امنيين واعضاء في الحكومة المحلية لكربلاء، في اهتمام المسؤولين بالحدث والذي انتهى باعتقال القيادي في الحشد قاسم مصلح، الذي ربط توقيت اعتقاله بحادث مقتل الوزني، يقول علي الكربلائي، وهو اسم مستعار لناشط في كربلاء باتصال مع (المدى) إنه "بعد اطلاق سراح مصلح اختفى المحافظ وقائد الشرطة وبقية المسؤولين عن الصورة ولم يعودوا يخرجون للإعلام".

وجرت مراسم احتفال واسعة في ٩ حزيران الحالي، داخل العتبة الحسينية في كربلاء عقب ساعات فقط من اطلاق سراح قائد عمليات الانبار في الحشد الشعبي قاسم مصلح، بعد اسبوعين من اعتقاله على خلفية اتهامات بقتل ناشطين في كربلاء، ويرى الناشط الذي طلب عدم نشر اسمه خوفا من الملاحقة، ان ذلك الامر "مرتبط بنفوذ مصلح والفصائل المسلحة في الدولة وتأثيرها على القرار السياسي والامن"، مضيفا: "اعتقد الجميع ان مصلح لن يخرج من المعتقل ولذلك تشجع المسؤولون للتصريح حول

سابق للانتخابات ومن قيادات الاحتجاج الشعبي في كربلاء، الى انطلاق تظاهرات كبيرة في بغداد يوم ٢٥ ايار الماضي، وانتهاء بمقتل متظاهرين اثنين واصابة العشرات، وعلى اثر ذلك قرر عدد من الاحزاب مقاطعة الانتخابات، فيما فاجأت السلطات الجميع باعتقال قاسم مصلح، دون ان توجه له اتهامات او تعرضها على الرأي العام، فيما ثار غضب قادة الحشد الشعبي على اعتقال الأخير، قبل ان يقوم القضاء بإطلاق سراحه لعدم كفاية الأدلة". وكانت عائلة الوزني قد منحت الحكومة حتى اربعينية الناشط (التي حلت امس) لكشف من يقف وراء حادث اغتياله، فيما تمنع القوات الامنية

□ اربيعينية الوزني

وأحدث اغتيال الوزني، وهو مرشح



الاجتيال، لكن السلطات في كربلاء تتمتع عن الإجابة". ويوم الأحد الماضي، وجهت والدة الناشط ايهاب الوزني، رسالة لمحكمة من يقف وراء اغتياله لوسائل الاعلام، وقالت "ندعو للقصاص من قاتل ولدي". كما تابعت "أريد ان أرى قاتل المدني يحاكم أمام الرأي العام"، مضيفة "أريد من العشائر ان يأخذوا بحق ولدي".

السلطات لمعرفة قاتل الوزني "لان الفصائل المسلحة - لم يحصد اسماءها- القوات الامنية امام القضاء في كربلاء وكانت ثلاث دعاوى رفعت امام القضاء تدين قاسم مصلح، باغتيال الوزني، وفاهم الطائي (اغتيال قبل عامين)، ومحاولة اغتيال ثالثة فاشلة لناشط في كربلاء عبر وضع عبوة ناسفة في سيارته، في غضون ذلك اشار ضياء هندي، وهو ناشط آخر في كربلاء الى وجود "امر مريب" في التحقيقات بشأن قضية اغتيال ايهاب الوزني. وقال هندي في اتصال مع (المدى) ان "شقيق الوزني وهو محام ومعه محام آخر يحاولون منذ ايام معرفة اين وصلت التحقيقات بقضية

منذ يومين والدة وانشاء الضحية من الاعتصام امام القضاء. وامس رفعت القوات الامنية امام القضاء في كربلاء "خيمة سفرات" صغيرة، حاولت والدة الوزني نصيبها احتجاجا على تعطل التحقيقات، بعد ان فشلت الأخيرة مع متظاهرين الأحد الماضي، في نصب خيمة كبيرة، وكانت والدة الوزني، قد طلبت من المتظاهرين الذهاب لوحدها الى القضاء، بعد ان كادت المحاولة الاولى للاعتصام ان تؤدي الى احتكاك بين المتظاهرين والقوات الامنية المنتشرة بكثافة امام القضاء في كربلاء.

ويقول علي الكربلائي ان الزخم الشعبي تراجع في كربلاء حول الضغط على

التشديدات. يقول محمد الطالقاني وهو مرشح ضمن تحالف جديد في كربلاء ل(المدى) ان حوادث الاغتيال او العنف ستترك الانتخابات وتحد من حرية الناخب والمرشح. ومساء الاحد تعرض عمار الربيعي، وهو مرشح عن الحزب المدني بزعامه النائب حمد الياسري الى محاولة اغتيال فاشلة وسط كربلاء.

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

المعلقة بالانتخابات، بعد مقتل مرشح تحالف "عزم" بقيادة خميس الخنجر، هاشم المشهداني في الطارمية شمالي بغداد في ايار الماضي، ومحاولتين فاشلتين سابقتين لمرشحين في ديالى احدهما لمرشحة من "عزم" ايضا، وقبلهما مقتل مدير حملة النائب عبد الهادي في ديالى ايضا. وفي الاطار ذاته دعا الطالقاني وهو مرشح تحالف "تصميم" في كربلاء، الى "تدخل الحكومة الاتحادية في قضايا الاغتيالات التي تجري في المحافظات".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

واضاف الطالقاني: "محاولات الاغتيال في زمن الانتخابات ستبعد المرشح عن الجمهور، كما ان اجواء المنافسة لن تكون عادلة".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

واضاف الطالقاني: "محاولات الاغتيال في زمن الانتخابات ستبعد المرشح عن الجمهور، كما ان اجواء المنافسة لن تكون عادلة".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

واضاف الطالقاني: "محاولات الاغتيال في زمن الانتخابات ستبعد المرشح عن الجمهور، كما ان اجواء المنافسة لن تكون عادلة".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

واضاف الطالقاني: "محاولات الاغتيال في زمن الانتخابات ستبعد المرشح عن الجمهور، كما ان اجواء المنافسة لن تكون عادلة".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

واضاف الطالقاني: "محاولات الاغتيال في زمن الانتخابات ستبعد المرشح عن الجمهور، كما ان اجواء المنافسة لن تكون عادلة".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

واضاف الطالقاني: "محاولات الاغتيال في زمن الانتخابات ستبعد المرشح عن الجمهور، كما ان اجواء المنافسة لن تكون عادلة".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

واضاف الطالقاني: "محاولات الاغتيال في زمن الانتخابات ستبعد المرشح عن الجمهور، كما ان اجواء المنافسة لن تكون عادلة".

وتخضع كربلاء الى اجراءات امنية مشددة بسبب حساسيتها الدينية لوجود العنبات الشيعية، فيما يعتبر تكرار عمليات الاغتيال غير مفهوم وسط تلك

نحتاج إلى عشر سنوات بعد لإكمال تلقيح السكان

جنرال أميركي: الجانب العراقي يريد الحفاظ على علاقة عسكرية طبيعية مع التحالف الدولي

□ ورود صالح

□ ترجمة / حامد أحمد

تزداد وتيرة القاصدين مراكز توزيع لقاحات فايروس كورونا، لأخذ جرعة اللقاح، لكن العملية ما زالت بطيئة رغم النداءات والبرامج التوعوية والمنتشورات المحفزة على مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة الصحة ومن يساندها من ناشطين وكوادر طبية، الا ان نسبة اقبال المواطنين على التلقيح تبقى غير مرضية، حيث اعلنت وزارة الصحة ان نسبة اللقاحين حتى اليوم المصادف (٢١ حزيران) وصلت الى اكثر من ٧٨٠ الف مواطن، من مجموع أكثر من اربعين مليون مواطن من سكان البلاد، فيما بلغت نسبة اللقاحين اليوم الاثنى ٢٢٤٧٣ فقط.

العقيد نوروزا، قاتل مع قوات البيشمركة على مدى ثلاثة عقود. ومنذ العام ٢٠١٨ يقوم برصد تحركات داعش من على قمة جبل قرب مخمور جنوبي أربيل. يقول العقيد نوروزا "هذه القواعد تؤشر لموقع تواجد قوات البيشمركة، ما وراء ذلك عند القرى تتواجد هناك وحدات القوات العراقية، وما بيننا في الجبال تتواجد هناك خلايا مسلحي داعش حيث يختبئون في الجبال". وكانت حملة وثنية الأسد التي استمرت لأسبوعين بالتنسيق بين القوات العراقية وقوات البيشمركة والتحالف اسفرت عن مقتل ٣٠ مسلحا من داعش وتدمير جميع مناطق اختبائهم. غارات التحالف ضد اهداف داعش تتم بالتنسيق مع مقر الاستخبارات المعروف باسم شارك تانك.

عشرة أعوام وحسب أرقام موقع Covidvax المختص بتسجيل بيانات متلقي اللقاح في العالم، فإن العراق وفي حال استمرار عمليات التلقيح على هذه الوتيرة، سيحتاج الى أكثر من ١١ سنة للوصول الى نسبة ٧٠٪ من اللقاحين.

الجنرال، رايان رايدوت، رئيس مستشاري التحالف، قال لموقع Pbs الاخباري "الجانب العراقي يقوم بجمع المعلومات الاستخبارية عن مواقع داعش باستخدام الطائرات المسيرة والاستطلاع، وان جميع الضربات الجوية ضد اهداف داعش تتم بالتنسيق بين القوات العراقية وطيران التحالف، حيث يأتي الجانب العراقي ويطلب منا توجيه ضربة لداعش بعد إعطاء المعلومات الاستخبارية".

ويؤكد د. هيثم مخلف العبيدي والذي كان من ضمن الفريق المساند لوزارة الصحة في مواجهة جائحة كورونا ان "الوزارة تبذل كل وسعها في مواجهة الجائحة وانها تحارب الشائعات ضد اللقاح أيضا، حيث اتجهت نحو رفع عدة دعاوى قضائية ضد المشككين"، مشيرا إلى أن الخوف من التلقيح ليس له مبرر، خاصة وان الحياة يجب ان ترجع طبيعيا بأخذ اللقاح والوصول الى مناعة مجتمعية.

وأضاف الجنرال بقوله "ما يخص عمليات مخمور فقد كانت عمليات متواصلة بين القوات العراقية والتحالف، وتمكنت القوات العراقية بالتعاون مع قوات التحالف من قضم ظهر مسلحي داعش في مخابنهم هناك، ويمكن القول انه تم قطع خط إمدادات داعش من غذاء وماء". وفيما يخص تهديدات الكصف بطائرات مسيرة تظل قواعد تضم قوات أميركية تنفذها فصائل مسلحة مدعومة من ايران، ودعوات تطرح في أوساط برلمانية وأحزاب سياسية حول اخراج قوات التحالف والقوات الاميركية من البلد، قال الجنرال رايدوت "نحن متواجدون طالما هناك دعوة لنا. لا اعتقد ان ما تريده الولايات المتحدة هو سحب كامل للقوات، العراقيون يريدون نوعا من علاقة عسكرية طبيعية متبادلة بين الطرفين". وأضاف قائلاً "نحن لسنا هنا لندخل في مواجهة مع فصائل مسلحة، وإذا ما خلقوا وضعنا معنا سنخضع عندها خيارا.. وهذا ما لا يرغب به العراقيون حقا الذين يعملون وينسقون معنا بمعدل يومي".

فشل برنامج التلقيح بأكمله لان غير اللقاحين

□ عن موقع Pbs الأميركي



فشل برنامج التلقيح بأكمله لان غير اللقاحين

فشل برنامج التلقيح بأكمله لان غير اللقاحين

فشل برنامج التلقيح بأكمله لان غير اللقاحين

## شكّلت مجلساً للإعمار انسحب البعض من أعضائه في اليوم الأول!

# حكومة ذي قار ترث نحو 200 مشروعاً متوقفاً وملكاً وتعلن عن إجراءات محدودة لمعالجتها

□ ذي قار / حسين العامل

سنوات وبعضها متوقفة منذ عام ٢٠١٩ ، وجميعها متوقفة لأسباب مالية" ، وأردف ان "إدارة المحافظة عملت على ملف الابنية المدرسية المملوكة كونه ملف مهم يتعلق بالعملية التربوية ومشكلة الاكتظاظ التي تعاني منها المدارس" وتابع محافظ ذي قار "تمت إعادة العمل في ٢٤ مدرسة من اصل ٢٠٠ مدرسة متوقفة وجاري العمل لإخلاء بقية المدارس ضمن خطة العمل التي تعتمدها المحافظة في هذا المجال والتنسيق مع الشركات المنفذة" ، مشيراً الى ان "العمل جار لإعادة العمل في مشاريع مديرية الشباب والرياضة المتوقفة من عام ٢٠١٩ ان تم الإعلان عنها مؤخرًا وستتم المباشرة فيها حال استكمال اجراءات التعاقد مع الشركات المنفذة" .

واضاف الخفاجي "كما أعلن مؤخرًا عن مشاريع الماء المتوقفة وستتم المباشرة فيها قريباً" ، منوها الى ان "اموال موازنة خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠٢١ تم تخصيصها لاستئناف العمل بالمشاريع المستمرة ومن خلال هذه الاموال يجري العمل على استئناف العمل بالمشاريع المتوقفة" ، مؤكداً "تشكيل لجنة مختصة المتابعة المشاريع المملوكة وان اللجنة المذكورة ماضية في حلحلة المشاكل التي تواجه المشاريع واعادتها للعمل" .

يذكر ان الحكومة المحلية في محافظة ذي قار اعلنت يوم (١٥ حزيران ٢٠٢١) عن تشكيل مجلس إعمار برئاسة المحافظ أحمد غني الخفاجي وعضوية ١٨

في الوقت الذي كشفت فيه ادارة محافظة ذي قار عن المباشرة بتنفيذ خطة إعادة العمل بالمشاريع المملوكة في قطاعات التربية والصحة والماء والكهرباء والقطاعات الخدمية الاخرى وفق التخصيصات المالية المرصودة للمحافظة، اشارت الى تشكيل لجان ومجلس اعمار لإيجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها المحافظة في مجال الاعمار والخدمات .

واكدت الإدارة المحلية في ذي قار، انها ورثت ١٨٢ مشروعاً مملوكتها في المحافظة ضمن مشاريع الاعوام السابقة وانها تعمل على اعادة العمل فيها، مشيرة الى تشكيل مجلس إعمار يضم في عضويته ١٨ استشارياً من اختصاصات مختلفة ويرأسه محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي، إلا ان المجلس المذكور سرعان ما واجه انسحاب عضوين بارزين من تشكيلته المعلن.

وقال محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي في تصريح لـ(المدى) ان "محافظة ذي قار تضم مشاريع مملوكة منذ سنوات" ، مبينا ان "من بين المشاريع المملوكة مشاريع للأبنية المدرسية والإسكان ومشاريع صحية وأخرى في قطاعات الماء والكهرباء" .

واوضح الخفاجي ان "المشاريع المتوقفة متفاوتة في نسب الإنجاز وبعضها متوقف منذ ١٢ عاماً والآخر منذ عشر



استشارياً من اختصاصات مختلفة. الا ان عضوين من اعضائها هما علي الشامي الذي يرأس مجموعة شركات في القطاع الخاص وحسن دعوش مدير بلديات ذي قار الأسبق سرعان ما طلبوا اغفاهم من عضوية المجلس المذكور لاسباب مختلفة. وعزا محافظ ذي قار انسحاب العضوين المذكورين من تشكيلته مجلس الاعمار الى ظروف خاصة بهما ووضح انه "تم الاتصال في وقت سابق بجميع الاعضاء حول ترشيحهم لعضوية مجلس الاعمار الا ان بعض الاعضاء قد تكون طرأت أو استجبت لديهم ظروف خاصة جالت دون انضمامهم للمجلس المذكور" ، وادف عن اقتراح مشاريع سترراتيجية" .

بدوره، قال معاون محافظ ذي قار لشؤون التخطيط المهندس غسان حسن وأشار الخفاجي الى ان "مهمة تأسيس مجلس للإعمار تتمثل بتقديم الاستشارات لإدارة المحافظة حول المشاريع الحالية والمملوكة وإيجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها المحافظة في القطاعات الخدمية فضلاً عن اقتراح مشاريع سترراتيجية" .

وقال معاون محافظ ذي قار لشؤون التخطيط المهندس غسان حسن

الخفاجي في تصريحات اعلامية سابقة ان "الحكومة المحلية الجديدة ورثت ١٨٢ مشروعاً مملوكتها في المحافظة ضمن السنوات السابقة وهناك مساع جادة لتسريعها واعادة احالتها للعمل بها مجدداً" ، وأضاف، أن "هنالك ٥٢ مشروعاً أعيد الإعلان عنها من جديد لان الكلفة التخمينية لها اقل مما تأمله الشركات وسيكون عليها تعديل في الكلفة" .

وأشار حسن الى ان "١٧ مشروعاً مسحوب العمل فيه بسبب التلكؤ وسيعاد العمل فيه على حساب الشركات المنفذة" ، معرباً عن اماله بتوقيع عقود بقية المشاريع خلال الفترة المقبلة" .

واكد معاون محافظ ذي قار لشؤون التخطيط "تشكيل لجان متعددة لتسريع الإحالات ومنها لجنتين لإحالة المشاريع لغرض دخولها حيز التنفيذ" ، مشيراً الى ان "المشاريع المملوكة والمتراكمة اثرت على المشاريع الجديدة التي تتضمنها خطة تنمية الأقاليم" .

وكان المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد أعلن، في الثاني من حزيران ٢٠٢١، ان الامن العام وجه الشركات المنفذة للمدارس بضرورة تكثيف الجهد وانجاز الابنية وخلاف ذلك سيتم سحب العمل من الشركات المملوكة وادراجها ضمن القائمة السوداء، كاشفاً عن إعادة العمل بـ ٤٤ مشروعاً متوقفاً وملكاً في عموم البلاد.

وانعكست تداعيات الأزمة الاقتصادية التي واجهها العراق منذ عام ٢٠١٤

## التقاعد تحدث عن "مطالب المتقاعدين" : هذا ما يحدث بشأن زيادة رواتبهم

□ بغداد / خاص

أكدت هيئة التقاعد الوطنية، أمس، أنها رفعت مطالب شريحة المتقاعدين بزيادة رواتبهم إلى "الجهات العليا"، وفيما شدد على أن موازنة العام لم تتضمن زيادة على الرواتب، قالت إن الزيادة يمكن تفعيلها العام المقبل. وقال مدير علاقات واعلام التقاعد العامة، علاء محمد في تصريح لـ(المدى) إن الهبة تتابع "تظاهرات ومطالب المتقاعدين لزيادة رواتبهم، واستقبلت طلباتهم وخاطبت

الجهات العليا لإيصال صوتهم والعمل على تفعيل الزيادة وفق تشريعات قانونية" . وأشار إلى أن "زيادة رواتب المتقاعدين لا تتم الا من خلال تشريعات قانونية من جهات عليا" ، مبينا أن "هيئة التقاعد الوطنية جهة تنفيذية، والقوانين تُشرع من مجلس النواب" .

وأردف بالقول، إن "اللجنة القانونية النيابية حسمت الموضوع فيما يخص رواتب المتقاعدين، وصرحت بأن الزيادة لا يمكن أن تتم إلا عن طريق قانون وتشريعات" .

وتابع أن "الموازنة المالية لعام ٢٠٢١، لم تتضمن أية زيادة لتخصيصات هيئة التقاعد، وبالتالي لا يمكن زيادة رواتب المتقاعدين لكن بالإمكان النظر في زيادة رواتبهم في العام المقبل" . وتظاهر العشرات من المتقاعدين أمام مبنى هيئة التقاعد في بغداد قبل أسابيع للمطالبة بزيادة رواتبهم، وقالوا إنها لم تعد تكفيهم بسبب زيادة أسعار الكثير من السلع والبضائع بعد رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار.

## وزارة العدل مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في الزهور / بغداد

نوع التبليغ : أول  
التسلسل أو رقم القطعة : ٧٠١٣/٥  
الحلّة أو رقم واسم المقاطعة: الحسينية  
الجنس: قطعة أرض  
مقدار الدين: (١٢,٥٠٠,٠٠٠) ديناراً  
اسم الدائن المرتهن: (مصرف الرافدين)  
تاريخ الاستحقاق: مستحق الأداء  
بناءً على استحقاق الدين للدين أعلاه وطلب الدائن خصّصه وبالنظر لعدم اقامتك في الحّل المبين بالعقد وانه ليس لك محل إقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قررنا تبليغك لزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الإعلان والا فسيباعد عقارك الموصوف أعلاه بالزيادة وفقاً للقانون.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الزهور / بغداد

## إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة إلى الراهن (طالب صحن عبود)

نوع التبليغ : أول  
التسلسل أو رقم القطعة : ٧٠١٣/٥  
الحلّة أو رقم واسم المقاطعة: الحسينية  
الجنس: قطعة أرض  
مقدار الدين: (١٢,٥٠٠,٠٠٠) ديناراً  
اسم الدائن المرتهن: (مصرف الرافدين)  
تاريخ الاستحقاق: مستحق الأداء  
بناءً على استحقاق الدين للدين أعلاه وطلب الدائن خصّصه وبالنظر لعدم اقامتك في الحّل المبين بالعقد وانه ليس لك محل إقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قررنا تبليغك لزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الإعلان والا فسيباعد عقارك الموصوف أعلاه بالزيادة وفقاً للقانون.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الزهور / بغداد

## شركة المشاريع النفطية إعادة إعلان مناقصة

# الموضوع: تجهيز (منظومة الإطفاء الذاتي CF3i للخرانات نوع السقف العائم عدد ٦ ومنظومة كشف الحرائق للخرانات نوع سقف ثابت)

## لمشروع انشاء ١٢ خزان في مصفى الكسك

رقم الطيبة : 5544 / TR – 01 / 2021

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الاختصاص والخبرة لتقديم عطاءاتهم (تجهيز منظومة الإطفاء الذاتي للخرانات نوع السقف العائم عدد ٦ ومنظومة كشف الحرائق للخرانات نوع سقف ثابت لمشروع انشاء ١٢ خزان في مصفى الكسك)، وتسليمها وتزويجها في موقع المشروع، وان تكون بلدان المنشأ للمواد (الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، إيطاليا، فنلندا، بلجيكا، فرنسا، السويد، النرويج، سويسرا، النمرك، اسبانيا، النمسا، إيرلندا، واليابان) علماً ان المشروع ذات التمويل وان الكلفة التخمينية للمناقصة هي (٨٤.٠٠٠.٠٠٠) ثمانية واربعون مليون دينار عراقي وجمدة تنفيذ (١٢٠) مائة وعشرون يوم تقويم. مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / قسم التوريدات والتعاقدات // scop@scop.oil.gov.iq / scop@scop.oil.gov.iq / pur.cus@scop.oil.gov.iq من الأحد الى الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٩:٠٠) صباحاً لغاية (١٢:٠٠ م) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- على المجهزين الراغبين والمؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثائق القياسية والإعلان بموجب العاير الآتية:

أ- الوثائق الفنية الدقيقة التي تتضمن حديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها.

ب- خدمات ما بعد البيع.

ج- عمل مائل (واحد) منجز وخلال مدة لا تتجاوز (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وتكون قيمة هذا العمل (٧٣٠) من الكلفة التخمينية للمناقصة على ان يكون من طبيعة موضوع المناقصة الوصوفة في المتطلبات ومؤيداً من الجهات التعاقدية ذات الصلة.

د- مدة تنفيذ العقد بالأيام التقويمية.

هـ- يجب ان يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سيولة نقدية تبلغ (١١٨.٠٠٠.٠٠٠) دينار عراقي (مئة وثمان وستون مليون دينار عراقي) من مصرف معتمد ومصقق أصولياً (بالإمكان الحصول على قائمة بالمصارف المحظور التعامل معها حالياً من الهيئة المالية في شركة المشاريع النفطية).

ح- تجهيز مواد احتياطية لمدة سنتين ومواد احتياطية للتشغيل الأولي.

ط- يكون التجهيز مع التزويج OIP واصل ومرفق في مخازن شركة المشاريع النفطية في موقع المشروع، على ان يتم قبول (استلام) التجهيز في موقع المشروع.

ي- مطابقة المناشئ للمواد المجهزة من قبل مقدم العطاء للمناشئ المطلوبة في المناقصة.

ك- لتلزم الشركة الأجنبية المشتركة تقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان اجراء النسبوية شرط الزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاد الشركة الأجنبية المشتركة للمناقصة.

ل- في حالة وجود مطالبات لدى الشركة الأجنبية المشتركة في المناقصة لتلزم بتقديم

تعهد بنسبوية مرضية للطرفين النسبوية وفقاً لاضافية نادي باريس او النسبوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ - أو شطب الدين كلياً بحسب مقتضى الحال لأية منازعات أو مطالبات سابقة خلال (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان النسبوية شرط الزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاد الشركة الأجنبية المشتركة في المناقصة.

م- تتعهد الشركة الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية أو ادارية على أي مديونية بحق المؤسسات العراقية بعد الإحالة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع أو التنازل للتغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة المتقدمة أو المشتركة للعمل بالعراق بالديونيات التنازل عنها أو المباعه للتغير ويسعى التقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خريبي إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٣٥٠.٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي) نقداً وغير قابل للرد.

٤- يكون مكان بيع وثائق المناقصة (شركة المشاريع النفطية - قسم التوريدات والتعاقدات - الورزيرة / خلف معهد التدريب النفطي من الأحد الى الخميس من الساعة (٩:٠٠) صباحاً لغاية (١٢:٠٠ م).

٥- مكان تسليم العطاء (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية - الطابق الأول/ الورزيرة / خلف معهد التدريب النفطي).

يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢١/١١/١٨) حيث ان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات او بتبليغهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي:

شركة المشاريع النفطية / الورزيرة / خلف معهد التدريب النفطي/ بغداد - العراق

الجهة التي تستلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية.

التقديم بالجريد الالكتروني غير مسموح.

٦- يتم دعوى مقدمي العطاءات المؤهلين بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ الانعقاد قبل اسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم خريباً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر. ويكون الحضور الزامياً.

الوقت: (٩:٠٠) صباحاً لغاية (١٢:٠٠ م).

التاريخ: / / ٢٠٢١

المكان: يحدد لاحقاً.

٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.

٨- يلتزم مقدم العطاء بابقاء المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم:

أ- هوية عرفة التجارة (نافذة) عقد تأسيس الشركة ومحضر التأسيس والنظام الداخلي وشهادة تأسيس الشركة العراقية مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.

ب- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض:

• ل مواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية - هوية الأحوال المدنية)، بطاقة السكن. عقد ايجار او الطابو للدلالة على العنوان.

• ل مواطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.

ج- شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي إذا كانت الشركة

المقدمة للعطاء فرع في العراق (مكتب إقليمي) ومصدقة أصولياً وتقديم شهادة تسجيل هذا الفرع والعنوان الفعلي للفرع مصدق أصولياً وفقاً لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧.

٢- تقدم كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنون إلى شركة المشاريع النفطية مصدق أصولياً.

٣- لتلزم الشركة العراقية مقدمة العطاء وكذلك الشركة الأجنبية التي لديها مكتب إقليمي في العراق بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال.

٤- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد تأسيس الشركة ومصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق إذا كان مقدم العطاء اجنبياً.

٥- كافة الوثائق المطلوبة لغرض التأهيل.

٦- يجب ان يكون المناقص من المصنعين أو احد وكلائه المؤهلين رسمياً بموجب وثائق مصدقة.

٧- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية العنبة ومصدقة الاصح.

٨- طلب كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأهيل.

٩- تحويل من الشركة لمثلها عند الشراء مصدق أصولياً.

١٠- وصل شراء وثائق المناقصة الاصيلي.

الملاحظات:

يتم تقديم العطاء في خمسة أظرف مغلقة ومختومة بختم رسمي ويشتمع سري: الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.

الثاني- يحتوي على العرض الفني+ الجدول الزمني (بتم ارفاق نسخة الكترونية مع النسخة الورقية، وفي حالة وجود اختلاف أو تضارب يتم اعتماد النسخة الورقية).

الثالث - يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

الخامس- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (٢٥.٠٠٠.٠٠٠) (خمسة وعشرون مليون دينار عراقي) (ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان أو سفنجة أو صل مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق ويوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطيبة واسم الشركة). بالإمكان الحصول على قائمة بالمصارف المحظور التعامل معها حالياً من الهيئة المالية في شركة المشاريع.

توضع الاظرف في ظرف واحد وتكون مغلقة ومختومة بختم رسمي ويشتمع سري ويكتب على الظرف الخارجي والداخلي ما يلي:

١- اسم وعنوان مقدم العطاء

٢- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار اليه في الفقرة الفرعية ١-١ من تعليمات تقديمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات العقد.

ج- تاريخ الغلق

د- بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني، عرض جاري مسعر، عرض جاري غير مسعر، الوثائق المطلوبة، التأمينات الأولية).

٩- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.

Website: http://www.scop.gov.iq, E-mail: scop@scop.oil.gov.iq

عريف جعفر فعل  
و. مدير عام  
شركة المشاريع النفطية



# حارس محمد يحذر من تغيير كاتانيتش ويكشف حقيقة الأسود

متوسط الدفاع السلبي والتدهور النفسي دفعا فريقينا للاستسلام! لا تكررنا محنة كرتنا مع ايفرستو.. وشرف عظيم خدمتها كمستشار

الثالث، الكل سيواجه منتخبات قوية من التصنيف الأول الى السادس، وحتى اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية تقترب بقلق وخوف مواجهة أسود الراقدين ربما أكثر منا ليس لضعف ما، بل لاحترامها كرة القدم التي لا تعرف صغيرا يمكن التغلب عليه أو قويا من الصعب قهره، تسليح بالثقة واستحضار أدواتك الراجعة وخض المعركة بشرف المنافسة كأنك واثق من كسبها على الورق وفي الميدان، وحده من يفكر بالخسارة لن يرى كأس العالم.

مساعدة اللاعبين على النجاح في الدور الحاسم الذي يحتاج الى مباريات ودية عالية المستوى إذا ما أردنا الصعود الى المونديال مثل مواجهة سويسرا التي نستفيد منها حتى في تحسين نقاط التصنيف، ولا ننسى أن تكرار الحالات السلبية في الفريق من قبل جمهور مواقع التواصل ستكسر السلبية وتسبب في تدهور معنويات اللاعبين.

## جاهزية المغتربين

وعن حاجة المنتخب للاعبين المغتربين، قال: "يكثر الحديث عنهم مع كل تعثر للمنتخب، وهذا يفتح بابا للسؤال: أي منهم جاهز للاعب بعد فترة انقطاع طويلة؟ أمر غير منطقي أن يرشح معظم الجمهور جستن ميرام أو أحمد ياسين وغيرهما تأسيسا على تمثيلهما السابق، الصحيح أن تدخل اللجنة الفنية في التطبيقية على الانترنت وتعرف كم دقيقة لعب كل منهما مع آخر ناديين، ومنذ متى وهما لم يلعبا؟ هذا أمر ضروري للحكم على جاهزيتهم البدنية، فمن لم يشارك منذ مدة طويلة لا ينفعا، أما المغترب المتواصل في المنافسة وباداء جيد فدعوته ملحة للمرحلة المقبلة".

## رسالة الى الإعلام

وبخصوص دور الإعلام، أكد: "رسالتي الى الإعلام أن يجعلوا من نقاط ضعف أسود الراقدين قوة لهم مثلما رد مدرب المانيا يواكيم لوف بعد يومين من موجة الإستهاء والتهديد من قبل وسائل الإعلام والجمهور بإقالته إثر خسارته أمام فرنسا (علينا أن نجعل من نقاط ضعفنا قوة للمانشافتات، فلدينا لاعبين أقوياء يمكن أن يقدموا المستوى الأفضل) وبالفعل شد من عزم لاعبيه وهزم البرتغال بالأربعة، وعلينا أيضا أن نشجع الأسود ونزيد قوتهم قوتين قبيل مواجهة خمسة فرق ستكشف عنهم قرعة الدور الحاسم قريبا".

## العودة للتدريب

وختم حارس محمد حديثه: "لم أنزو في بيتي في الموصل بعد إنتهاء عقدي في دولة قطر وعودتي الى العراق في الثالث من تشرين الثاني عام

## تصنيف

الموجهات ونكر

2020  
فقد تقدم ناديان جيدان من الدرجة الأولى، وأحد أندية السويد وأكاديمية تشيلسي بعروض لي للعمل ضمن ملاكاتها التدريبية، واعتذرت لها بسبب وصولي متأخرا مع نهاية الموسم الكروي، أملا العودة الى التدريب سواء مع المنتخب أو الأندية حسب طبيعة المهنة مستقبلا، ولا صخرة لما ذكر عن ترشيحي لتسلم إدارة اتحاد كرة القدم الفرعي في نينوى كون تخصصي فني وليس إداريا.

حارس من يخطط للصعود الى كأس العالم لا يتوجس من تأهله بطلا للمجموعة الثالثة أو وصيفا أو حوله با لتصنيف الأول أو



اللجنة الفنية في التطبيقية لتقف على أبرز سليات المرحلة الماضية.

## خدمة المنتخب

وأفاد حارس حول موقفه إذا ما فاتحته التطبيقية للعمل بصفة مستشار فني مع كاتانيتش أو أي مدرب بديل يحقق طموح المنتخب، قائلا: "شرف عظيم أن أخدم المنتخب الوطني، وسأوضح موقفي عندما ألتقى العرض الرسمي من الهيئة التطبيقية للعمل بالصفة ذاتها يمكن أن أقدم كل ما أملك من خبرة لا

برنامج لياقة بدنية مرهق وعرضنا الى الإصابة! لهذا أرى ضرورة أن يكمل كاتانيتش مهمته التي بدأها في أيلول عام 2018، فأني مدرب جديد مهما كانت سمعته لن يستطيع التعرف على اللاعبين خلال فترة قصيرة، ثم أن منحه روايته للآخر الخمسة السابقة تحسن من نفسيته المتعبة كونه يُنق من جيبه الخاص، وفي حالة تمسكه بعدم تنمية المشوار، فمن حق الهيئة التطبيقية رفع دعوى قضائية بسبب إخلاله بالعقد".

## أسوأ ثلاثة أشواط

وعن مدى تأثير معسكر البصرة على حظوظ المنتخب في تصفيات المنامة، قال حارس: "لا أستطيع أن أؤكد مدى تأثيره على الحالة البدنية للاعبين الذين ظهروا مُتعين كثيرا، وقدموا أسوأ ثلاثة أشواط في القسم الثاني من مبارياتهم مع كمبوديا وهونغ كونغ وإيران، وخاصة أمام هونغ كونغ كنا قاب قوسين أو أدنى من ضياع المباراة لولا هدف المدافع (خطأ في مرماه) ثم من حق أحد أن يسأل هل كان بالإمكان أن يعسكروا في بغداد، ما مفردات برنامج كاتانيتش في البصرة! لكن كل ذلك تبدد بعدما منحوا فرصة التواجد في المنامة بوقت مبكر، وجميع المنتخبات لعبت في نفس أجواء الرطوبة العالية، ولا تعرف هل يوجد تقصير فعلي من اللاعبين بعدم الاهتمام بانفسهم في البصرة والمنامة، يتوجب إعداد تقرير متابعة وتقييم من

أنتقى الخمسة بإرسال الكرات الطويلة الى المهاجم الوحيد مهذ على المحاصر من أربعة مدافعين، فكيف يستطيع أن يمارس دوره الهجومي ويحسم النتيجة؟

## متوسط الدفاع

وأوضح: "المشكلة الأخرى التي لم يجد المدرب حلا لها، أن دور متوسط الدفاع الثلاثة (ميثم جبار وسعد ناطق وأحمد إبراهيم) سلبي أغلب الأوقات، ويلعبون بنفس الأسلوب أي عدم امكانياتهم في قيادة الهجمة أثناء امتلاكهم الكرة من منطلق الوسط في حالة تقدم لاعبيها، ففي ظل تقدم علي عدنان وعلاء مهاوي للمساندة الهجومية لا بد أن يتجزأ أحد خط الوسط مثلما كان سعد عبدالأمير يؤدي هذا الدور ببراعة ويعود بسرعة للتغطية الدفاعية، أما لماذا لا يلعب كاتانيتش بمهاجمين مثل مهذ علي وأمين حسين اللذين يمتلكان قوة بدنية ومهارية عالية ويتوجب استمرارهما معا؛ ذلك لأنه يجب أن يستغني عن أحد لاعبي الإجناب وهذا لا يمكن، ويتطلب منا توظيف دافعية علي عدنان إذا ما استعاد مستواه مع دخول ضرغام اسماعيل كظهير يسار".

## انعدام الثقة

واسترسل: "كاتانيتش لا يتحمل كل السلبيات التي أشرت ضد المنتخب في البحرين، بعض اللاعبين مصابين ولا يلعبون أساسيين مع أنديةهم، والدوري غير منتظم في جولاته الأخيرة، وأندية لم تباد المساعدة له للثبات على التشكيل مثلما واجه مازق سحب تسعة لاعبين بقرار من إدارة نادي الشرطة في توقيت حرج؛ ثم لا ننسى أن تأثير وباء كورونا على الجميع واضح جدا، فالسابقة توقفت في الموسم الماضي، وأغلّب اللاعبين انعدمت ثققتهم بانفسهم وسط هذه الأجواء، وما زاد من تدهور الوضع أن اللاعب يهتم بما يكتب عنه في مواقع التواصل ووسائل الإعلام مع غياب طبيب نفسي لمعالجة مثل هذه الحالات سبق أن طالبت بتعيينه عام 2013 وهو موجود في جميع منتخبات العالم إلا في العراق".

ولفت حارس الى: "الأسلوب الدفاعي الذي أتبعه منتخبنا كمبوديا وهونغ كونغ كشف ضعف امكانيات لاعبيها، وكأنهم استسلموا للنتيجة، وهذا أمر خطير نأمل عدم تكراره، يحتاج المنتخب الى تغيير بعض عناصره بدائل جاهزة

## محنة المكسيك

وشدد حارس على أن: "تغيير كاتانيتش لا يصب في مصلحة المنتخب، بل الاستقرار معه أسلم حتى لا تكرر محنة منتخبنا الذي تأهل الى مونديال المكسيك عام 1986، كنا مستقرين مع المدرب البرازيلي أيديو فترة طويلة، وجرى تبديله لاحقا وتسلم المهمة في النهائيات مواطنه ايفرستو الذي يعد من أبرز مدربي الثمانينات، لكنه طبق

## إعلان

### وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥ ٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفا علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الاربعاء ٢٠٢١/٧/١٤.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq). Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will be relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder who will the tender will be legate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held Wednesday 14 / 7 / 2021 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	Announcement No.
1	98 / 2021 / 12 / R1	Disposable Appliaices	22 / 6 / 2021	21 / 7 / 2021	Third time

# "حادثة مستشفى ابن الخطيب وأفكار عن النظام الصحي"

## فرصة حل الدولتين للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي



■ عبد الرحليم الرهيمي

بينما كان قطاع غزة يلبس جراحه ويرمم مؤسساته و البنى التحتية التي الحق بها العدوان الإسرائيلي الأخير دمارا مروعا، بدأت جهود ومساعي متواضعة، لكن مهمة، لوقف إطلاق النار وتثبيت الهدنة الهشة ، يدور في الوقت نفسه حديث عن التوجه لنهئية الأجواء المناسبة لتسوية، او حلول دائمية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي و اغتنام زخم النتائج و الآثار المباشرة لحرب غزة على الطرفين و الاتجاه لتوظيف ذلك في الحلول السياسية المتخظرة باعتبار الحرب هي سياسة لكن بوسائل عنفيه تبعا لمقولة الجنرال العسكري البروسي (كلاو فيتز).

وفي سياق هذا المسار الذي اتخذته الأحداث اعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن غداة وقف الأعمال الحربية:(ان الحل الوحيد الممكن لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني هو حل الدولتين). ولأهمية هذا التصريح ولكي لا يبدو كلاما عابرا ،أكدت المتحدثة بأسم الرئيس الامريكى جين ساكي تمسك بايدن بهذا الحل بصفته الوحيد الاحلال السلام لمنطقة الشرق الاوسط ،هذا في حين اكد وزير الخارجية انطوني بلنكن من جهة، بأن حل الدولتين هو الطريق الوحيد لاقامة دولة للفلسطينيين وضمان مستقبل إسرائيل دولة ديمقراطية آمنة في المنطقة.

هذا التأكيد الأمريكي الرسمي اللافت على حل الدولتين والذي اعتبره المراقبون نسخا لقرار رئيس ترامب بـ (صفقة القرن) انما يشير الى توجه جديد للقيام بمساع أكثر فعالية في ضوء نتائج و آثار الحرب على غزة . وبالطبع ،فإن ما يضيفى على هذه

اثارت حادثة مستشفى ابن الخطيب جدلا واسعا بين الناس عبروا فيه عن استيائهم وخيبتهم وغضبهم مما جرى . وفي حين ان الحدث لم يأت خارج التوقعات لكنه ظهر كما لو ان ندبية قبحية انفجرت مع ان النظام الصحي يعاني من ندب كثيرة فقد لا يطول الوقت على هذا الحدث الا وتعقبه احداث أخرى قد تكون أقسى على العراقيين .

د

نلك ان هذا النظام (إذا جاز لنا ان نسميه نظام صحي) يعاني من امراض واخفاقات وتراكمات كبيرة وكثيرة تبدأ بالبنى التحتية المتهاكلة وتنتهي بالإدارات الفاشلة او العاجزة التي ليس لها صفة سوى واحدة كونها حزبية تنتمي الى هذه الجهة او تلك في ضوء التقاسم الذي واجده سلطة المحاصصة ومن الطبيعي ان نذكر ان ذلك لا ينطبق على الجميع وانما على اغلب الإدارات.

ولعل العامل الأكثر أهمية والغائب على الدوام في معايير اختيار الإدارات هو اندام الرؤية فيما يجب ان يكون عليه النظام الصحي وفقدان الجراءة في اتخاذ القرارات وسيادة السلوك البيروقراطي حيث لا يمكن ان تعالج الازمات ولا تستطيع تقديم الحلول الا بعد ان تحدث الكارثة.

نحن نعيش في عالم غير منعزل ونشاهد كيف يتخلى المسؤول عن موقعه عندما تحصل حواث مشابهة في بلدان عديدة فقد وجدت الحكومة نفسها امام مطالبات (تسويات) لإقالة الوزير مع اننا لا نشبه غيرنا في أي من هذه البلدان.

أنتكر مرة ان المقبور صدام كان يتحدث مع الوزراء في جلسة قائلنا اننا لا نريد من الوزير ان يفكر ويخطط وانما نريده ان يبدع في التنفيذ ومنذ ذلك اليوم وحتى الوقت الحاضر أصبحنا مدمنين على صورة الوزير الذي يتصرف كما لو انه موظفا صغيرا يقدم براءته للمسؤول الأعلى ويعلن عن حضوره الجسدي في حين تغيب الخطط والاستراتيجمات وأصبح الوزراء

اشخاص منفذين أكثر منهم واضعي سياسات، وللحق أقول ان د. حسن التميمي كان شخصية ديناميكية فاعلة حاول ان يجد حولا للمشاكل الكبيرة والواسعة التي واجهت وزارته فسقط في واحدة من هذه المشاكل قد لا تكون محسوبة لديه.

ان واضعي السياسات والاستراتيجمات يبدؤون من الكليات وينتهون الى اصغر الحلقات ويضعون مديات زمنية وحلولا للتنفيذ في كل مرحلة ومحطة وصولا للهدف المرسوم وهكذا فعلت دول مجاورة محدودة الموارد مثل الأردن ففي عام ١٩٨٠ قررت الحكومة الأردنية وفي ضوء حسابات دقيقة ان يتحول الأردن الى بلد للسياحة الصحية فوضعت استراتيجية شاملة لمدة عشر سنوات تم إنجازها في فترة اقل وهكذا أصبحنا نجد ملاندا في المعالجة الطبية في عمان مع انها استعانت بأفضل كوارنا الطبية لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

وانتكر ايضا انني قرأت تقريراً نشرته مجلة Scrip الصيدلانية العالمية التي كانت تصلني في الثمانينات من القرن المنصرم ان إيران كانت تغطي ٢٧٪ من احتياجاتها الدوائية من الإنتاج المحلي في عام ١٩٧٩ وأنها طورت سياساتها في تصنيع الدواء فأصبحت تغطي في عام ١٩٨٦ ما نسبته ٨٩٪ من احتياجاتها وعده ذلك نجاحا هائلا جرى في غضون سبعة أعوام رغم الحرب التي كانت تخوضها وهي اليوم تتفاخر بأنها تنتج حوالي ٩٧٪ من احتياجاتها وما وصلت اليه من تقنيات متقدمة بفضل الخطط والسياسات التي وضعتها وهكذا تتخذ الدول قراراتها الاستراتيجية .

وفي التجربة العراقية هناك محطات مضيئة لكنها لم تكتمل او تم احباطها ففي عام ٢٠٠٥ ومع مجيء د. علاء العلوان وزير للصحة فقد حاول ان يضع رؤية شاملة لقطاعات الصحة المختلفة وفي حينها طلب مني على رأس فريق عمل متخصص ان نضع مسودة السياسة الدوائية العراقية” وتم إنجازها في غضون فترة قصيرة وحازت على اهتمام واسع من منظمة الصحة العالمية ورغم المسامحة عليها الا انها لم تتفد الا بعد عقد من الزمن لكن التنفيذ كان مشوها وان المشاكل الدوائية استغلخت وأصبحت من أسباب فشل النظام الصحي. وفي الوقت ذاته قام باختيار أفضل الكوادر الطبية لتشكيل ”الهيئة الوطنية لانتقاء الادوية” ووضع لها أربعة عشر فقرة تعمل في ضوءها هذه الهيئة كما وضع رؤية للوضع الصحي في كتيب باللغتين العربية والإنكليزية تحت عنوان (الصحة في العراق) وكان ذلك بمثابة حلول انية

تقرأ هذه الدراسة واذا ما قرأتها فهي لا تقوم بتنفيذ الالتزامات التي يجب تطبيقها ولربما وزعت من باب الترف للاطلاع عليها، فالتنفيذ يحتاج الى جهة متخصصة مركزية تتابع جميع الخطوات وان تخصص الأموال اللازمة لإنجاز التطبيقات وبدون ذلك لن تصبح لمشاريع الدراسات من هذا النوع قيمة حقيقية.

لقد أصبحت سياسات الجودة (Quality policy) ارتباطا وثيقا بالممارسة الجيدة ومتطلبات المواصفات الدولية الايزو وتحديد واجبات الإدارة في إدارة المخاطر والمراجعات والتقييم وإدارة السجلات من المعايير الملزمة الواجبة التطبيق لأحداث تأثير إيجابي في نشاط المؤسسة الصحية وبما ينعكس على تقديم خدمات تفي باحتياجات المرضى والجهات الأخرى المستفيدة وبأسلوب عصري ومبتكر ووفقا لمعايير التميز المؤسسي ولا بد للحكومة ان تهتم في هذا الموضوع وان يكون من مهماتها ايضا تأسيس المراكز المانحة للاعتمادية في كل القطاعات ويأتي في مقدمتها القطاع الصحي.

### الأثر الاجتماعي للمستشفى؛

يذهب المواطن الى المول للتسوق او لأخذ قسط من الراحة النفسية ويعرف كل من يدخل الى هذه الأماكن ان عليه ان يلتزم بشروط الحضور المتضمن ومنها ارقى سلوك التعامل بين الأفراد واحترام الأخر وعدم التحرش في النساء وهي ظاهرة عامة في بلدنا، ولذلك تلعب ظاهرة المولات دورا مهما جدا في ترشيد السلوك خاصة في صفوف الاجيال الشابة التي تعودت على التوحش لأسباب كثيرة ومعروفة ومن العوامل التي تساعد في سيادة هذا النمط من السلوك واهمها هو الشعور بأن ثمة من يراقب كل انحراف في السلوك أي الجانب الأمني الذي قد لا يتوفر في الشارع والثاني هو ممارسة الحقوق ويتجلى ذلك من نوع الخدمة التي تقدم للزبائن بأعلى درجات الرقي لكسب الزبائن وهذين العاملين الأساسيين غير متوفرين في المؤسسات الصحية حيث يشعر المواطن الذي يراجع المستشفى بأن له حقوق مشرعة بال دستور ينبغي تلبيتها في مقابل موظف دولة لا يهيمه كسب الزبون المراجع وحيانا يعمل في ظروف قاسية من ناحية بيئة العمل وتتطور العلاقة المتضادة الى حد التشنج خاصة في غياب الاحتماك الى العدل في تقديم الخدمة فالمشهد الأكثر وضوحا هو حصول بعض الناس والغفلات على خدمة أكثر من غيرهم مما يثير التنازع ايضا بين الناس من المراجعين.

يرافق ذلك ان شروط الامن تكاد تكون غير متوفرة واذا توفرت فهي تقدم نمونجا بأئسا لتعامل رجل الامن مع المواطن وليس من خلال شروط الامن غير المنظورة والتي تفرض سيادة على الموقع كما في المولات.

هذه القضية لم توليها وزارة الصحة أي أهمية وان فعلت فهي تذهب الى أساليب لا ترضي المواطن وهو صاحب حاجة.

هنا تبرز أهمية البعد الاجتماعي وأثره في علاقة الفرد بالمؤسسة الصحية ودور هذه المؤسسات (المستشفيات بالخصوص) في ترشيد السلوك ودراسة أسباب التجاوزات في بعدها الاجتماعي.

## مدن صناعية في الهواء



■ ساطع راجي

الإدارة ولا في السياسة، والأهم انهما عبث في معايير الاقتصاد.

يبعث بسبب سنجد ان وزير الصناعة تعهد في شباط الماضي بافتتاح المدينة الصناعية في ذي قار خلال اسابيع بحسب وكالة الانباء الرسمية، والبحث نفسه يكشف ان الحكومة تحدثت خلال الأشهر الماضية عن انجاز ثمان مدن، ثم تسبع مدن، ووصلت الى عشر مدن وكلها في سياق ال ”قريبا“ كأنها تسوق منتجا طبيا وهميا في قناة مجهولة لمشاهدين يأسرين.

سياسة الاغراق بالوعود تؤدي دائما الى غضب شعبي، فال مواطن يشعر انه يتعرض للاهانة عندما تقدم له الحكومة تعهدات غامضة لسنوات طويلة لا يتحقق منها شيء وبدلا من الواقعية تصر الحكومات المتعاقبة على المبالغة والبهرجة الاعلامية وكأنها تصر على إثارة غضب المواطنين الذين يطالبون بما هو اقل كثيرا من احلام الحكومات لکنهم لا يجدونه.

ومع ذلك، فإن عملتنا السياسية العظيمة قد أشعلت ”صوءا“ في نهاية النفق“ حيث اقر مجلس النواب في عام ٢٠١٩ قانون المدن الصناعية، وتم تشكيل ”الهيئة العامة للمدن الصناعية“ وهذا

يكفي في الحسابات العراقية. لو اردت اي حكومة تقديم منفعة للمواطنين عبر وزارة الصناعة لوضعت هدفا واحدا لتحقيقه هذه الوزارة وهو اثناء وضع الشركات الخاسرة او جعلها رابحة، ليتوقف الهدر والنهب المتواصل منذ ١٨ سنة تحت شعار ” الصناعة العراقي

الدكتور مظهر محمد صالح شخصية محببة، عاقلة وهادئة، ويكتب احيانا مقالات جميلة جدا، لكن تصريحاته كمستشار للحكومة تورطنا في نقده.

يتحدث الدكتور مظهر محمد صالح في تصريح نشرته جريدة الصباح العراقية بعدها للصدار يوم الاربعاء، ٢/ حزيران، عن خمسة مدن صناعية ستظهر في العراق، الدكتور المستشار العزيز لا يتطرق طبعا الى واقعية ظهور خمسة مدن صناعية دفعة واحدة في بلاد تشكو نقصا مرزما في الكهرباء وفشلا تاريخيا في مد الطرق الخارجية، والاهم ان الدكتور المستشار لا يتذكر عدد المشاريع الكبرى التي بشرنا بها وتحققت فعلا خلال سنوات عمله كمستشار اقتصادي في رئاسة الوزراء.

معظم تصريح الدكتور المستشار يتطرق الى فوائد وجود مدن صناعية ويمدح هذه الظاهرة التي لا خلاف على جدواها لكن الخلاف هو على واقعتها التي احسن اليها محروو الجريدة عندما ذكروا الفراء بتصريح للسيد وزير الصناعة وهو يبشرنا بافتتاح احدي المدن الخمس ”قريبا“ في ذي قار، بينما المدينة الصناعية في البصرة فإنها ستفتتح ”بعد أشهر“، لاحظ عزيزي القارئ الدقة البلاغية لتصريح الوزير، والفرق المهم بين ”قريبا“ و ”بعد أشهر“، رغم ان الكلمتين تعنيان عدم وجود وقت محدد للافتتاح، الا ان الوزير اصر على التفریق بين المدينتين، فأحدهما تفتتح قريبا والثانية بعد أشهر، انها مواعيد ”مضبوطة“ ليت المستشار يقول للوزير انهما لا تعنيان شيئا لا في

لبنانيون من قراء الصحيفة صعوبة في التصديق، وبينهم من سألني إن كانت هناك جهة تعمدت ترتيب هذه ”التمثيلية“ لتسريع وصول المساعدات.

لم تكن كلمة الجوع حاضرة في قاموس اللبنانيين. كان الفقر حاضرا، لكن الجوع لم ينتج في تلك الأيام في طرق الأبواب والتسلل إلى البيوت. بعد عقود من المراهقة والمغامرات والتلاعب بما تبقى من أسس الدولة، جاء الجوع ونصب خيامه واستحكم وتحكم.

قبل نحو أربعة عقود حاول جنرال الحرب الاسرائيلي إذلال المدينة لكنه لم يفلح. هذه الأيام جاءها جنرال آخر وكسر غرورها.

عرض السائق ان يأخذني في جولة بعد غروب الشمس لأعاني كيف يتسلل لبنانيون إلى أكوام النفايات للتفتيش فيها عما يرد الجوع عن أطفالهم. انكسر قلبي فهذه بيروت. مدينة الاحلام والنهور والقصائد والأغاني والأفكار واللوحات. بيروت الشرفة بائعة الأستلة والفرح.

جاء الجنرال فقر مصطحبا معه الجنرال جوع. الجنرال الذي التهم الرواتب وسرق الأرزغة واغتال الطمانينة. ذكرتي أحوال البلد الذي يحلم شبانه بالقفز من سفينته الغارقة إلى المنافي بأحوال المخيم الذي زرته على الحدود السودانية – الإثيوبية. قامروا أيضا بكرامة المواطنين ولقمة عيشهم. قامروا أيضا بعظام شهدائهم وخسرنا. لم يحدث أن فاحت رائحة الانكسار إلى هذا الحد. لم يحدث أن صار النذل أول المواطنين. يستقبل في المطار ويشارك في وداعك. هذا مقال أتتى لو لم أكتبه، لكنني عانيت كيف يجملها غزت الدموع الذي قضى جوعاً الأطفال. وكيف نجات جنرال الفقر في إذلال مدينة تعذر على دبابات شارون إذلالها.

عن الشرق الاوسط



■ غسان شربل

باختراقه. فجأة ارتفع صراخ النسوة. كان للبقاء وقع يشبه زعر من يستسلم أمام أنياب القدر. وجاء من يتحدث بلهجة عادية معلنا

أن طفا جديداً قضى جوعاً. وانتابنتي رغبة عميقة في عدم التصديق فقد كنت صحافيا شاباً لم يتعلم بعد قسوة هذا العالم الذي ننتقي إليه.

مرّت الدقائق ثقيلة ثم لحنا في طرف المخيم رجلاً مسناً يمشي بخطوات حزينة متعاقلة ويحمل على يديه شيئاً صغيراً ملفوفاً بخرقه. سالنا وكان الجواب أنه مشهد يتكرر. إنه الجدد يحمل جثة حفيده الذي قضى جوعاً وينجّه لمواراته في مكان قريب. تبعت الرجل إلى حافة المخيم حيث رأيت شباناً استولى عليهم الهزال يحفرون حفرة صغيرة سرعان ما تقدم الجد منها وأنزل فيها الجثة الصغيرة التي يحملها. غزت الدموع عيني الرجل الذي كان الشيب سبق الدموع إلى رأسه. حدثت في الجد وتجايد وجهه وقلبه. حزن عميق وغضب مكتوم واستسلام كامل. لقد تأخرت المساعدات في الوصول، وكلما تأخرت يسرق الموت عدداً من سكان المخيم وغالباً ما يفضل الناس من عيونهم الشاحخة إلى الأفق تنتظر منقذاً في صورة عيلة حليب أو رغيف. أجساد هزيلة تتحرك ببطء كأنها تخشى التفكك. عيونها صفرية غير عادية. وصبيان عراة برزت عظامهم تحت الجلد كأنها تهدد

## الجنرال الذي أذل المدينة

لا أحبُ الذكريات. إنها بيت الماضي. أكره عكاظها لكنها تزورني أحياناً كطيق من الأشواك. كان الصيف حاراً. وكان قاتلاً. طوّقت قوات أرييل شارون المدينة وسدّت شرايينها بجنائزير الدبابات. جاءت لمعاينة المدينة لأن ياسر عرفات حولها شرفة لإشهار حقه في استعادة الأرض المسروقة. كانت المعركة غير متكافئة. آلة حربية متطورة قادرة على إشاعة الركام. آلة بارعة في فن الخراب.

توهّمنا يومها أنها أقسى الأيام. راحت الطائرات تنقض على الأبنية مؤكدة مهارتها في القتل وجودة أسلحتها. اندلعت رائحة الغضب في المدينة المحاصرة. إنها أول عاصمة عربية يحاصرها الجيش الإسرائيلي من البر والبحر والجو. وشعرت المدينة بما يشبه العار، لأن العالم لم يستطع منع مقفلة بهذا الحجم. وتحت جحيم القصف كانت المدينة تشيع شهدها مرفوعة الرأس رغم أوجاع خساراتها. كان الغرض واضحاً. إرغام مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية على المغادرة إلى المنفى بعيداً عن خط التماس العربي – الإسرائيلي، وإرغام شارة النصر التي يرفعها عرفات على الابتعاد كثيراً عن أرض فلسطين. ورغم ما أبدته المدينة من عناد ومقاومة لم يكن أمامها غير التسليم بانتظام وداع للقضية التي بدا احتضانها أكبر من قدرة لبنان على الاحتمال. شعرت المدينة بالخسارة. كنتها لم تشعر بالنصر. لم يستطع أعف جنرالات إسرائيل كسار إراندتها. ولم يستطع سلبها كرامتها. لم يستطع تمرير جبهتها. ولن يخجل اللبنانيون في التضحيات التي انتهت بعد سنوات بإرغام الاحتلال على الانسحاب من الأراضي اللبنانية ومن دون أن ينتج في انتزاع لبنان من مياحه الطبيعية بحكم امتثائه العربي. حضرت تجربة بيروت المحاصرة في روجي. اعتبرت الحرب الظالمة أفضع الشهور، خصوصاً حين تجد مدينة عريقة نفسها في قبضة جنرال معادٍ يملك القدرة على شطب



إذا كان افلاطون قد فكر في العالم فلسفياً بوصفه مدينة فاضلة هي يوتوبيا فردوسية لعالم صالح وسعيد؛ فإن هوميروس فكر في العالم شعرياً بوصفه طروادة هيروتوبية. ولا عجب بعد ذلك أن يدلل المتحصل من مآسي هذا العالم الرهيبة أن مثالية التفكير في العالم تندحر أمام التخيل الواقعي الذي فيه البشرية على مر الأزمنة أبعد ما تكون عن البيوتوبيا الافلاطونية وأقرب ما تكون إلى الهيروتوبية الهوميروسية.

## العالم بوصفه مصحاً . . في رواية (الجبل السحري) لتوماس مان



### بمبدعي العراق تضييق المنافي

حسن مدن \*

لا أنسى أبداً ما سمعته، مرة، على لسان الشاعر مظفر النواب في حديث إذاعي أجري معه، عمّا تركته الفترة التي قضاهها في أحوار العراق، في ما أسماه تأثير البيئة المائية في تكوين وجدان الإنسان، والفنان خاصة. قال ما معناه: إن البيئة المائية، حيث النهر أو البحر أو البحيرات، تجعل من الناس أكثر رهافة وحساسية ورقة، وعزا لهذه البيئة ما عليه شعره، خاصة الشعبي منه، من رقة وعذوبة.

والشاعرة العراقية لمبة عباس عمارة التي رحلت عن الدنيا في مهرجها البعيد جدا عن العراق تنحدر من طائفة الصابئة المندائيين الذين ورد ذكرهم في أكثر من آية من آيات القرآن الكريم، وهي من أقدم الديانات الموحدة، وأعرق الطوائف في تاريخ العراق والمنطقة، وعرفوا بحرصهم على القرب من النهر، حتى إنهم يعتبرون منطقة ميسان عاصمتهم المقدسة، لهذا السبب، كون النهر سبيلاً لتطهير الأنفس من الخطايا.

هل ورثت لمبة من قومها القريبين من النهر، تلك الرقة التي طبعت شعرها: العامي منه والفصيح، حتى لتكاد تشعر بأن الماء الزلال يسري في قصائدها، مذكرة إيانا بما قاله مظفر النواب عن الشعر والماء.

وكمثال على هذه الرقة، أحببت أن أنقل لكم مقطعاً من إحدى قصائدها العاطفية الجميلة المكتوبة بالعامية العراقية الجميلة والعذبة، نشرته الكاتبة إنعام كجه جي على صفحتها، يقول: «أرد أسالك بحسن نية، ومحلفك بالله ترد/ ربك لمن صورك/ جم يوم طيبك نكعه بمبا الورد».

نشرت أول قصيدة للمبوعة وهي سنن الرابعة عشرة، وحين قرأ الشاعر إيليا أبو ماضي، الذي كان صديقاً لوالدها، قصيدتها كتب قائلاً: «إن كان في العراق مثل هؤلاء الأطفال فعلى آية نهضة شعرية مقبل العراق».

محظوظاً كان أبو ماضي؛ لأنه غادر الدنيا قبل أن يرى الزمن الذي بات فيه الشعراء والشاعرات، والأدباء والأديبات، والفنانون والفنانات، الذين صنعوا نهضة العراق في الشعر والأدب والرسم والنحت والموسيقى والغناء والعمارة وكل مجالات الإبداع، يغادرون الدنيا، واحداً تلو الآخر، في المنافي، خصية كانت أو قريبة، وتوارى جثامهم الشرى في بلدان الصقيع بعيداً عن دفا العراق وشمسه ومياهه ونخيله وشعبه الذي أنجب كل هؤلاء العمالقة الذين صنعوا مجده.

أمن علامة أشد وجعاً من هذه؛ أي أن يجد هؤلاء الماداني المنافي بعيداً عن الأرض التي اغرست جذورهم فيها، حتى وهم بعيدون عنها، على ما اقترفته الديكتاتورية المستبدة، ومن تلاها من أمراء الطوائف الفاسدين، ومن عصابات الإرهاب والظلامية، بحق هذا البلد العظيم!

✘ كاتب من البحرين

وارحل هكذا مجرد أنني شعرت بوعكة صحية وبأنني محموم على مدى أيام قلائل سأشعر بأنني جبان تماماً سيكون نهايي شيئاً عديم المعنى) الرواية، ص 127 كما كان كثير التفكير في الأبدية واللامحدودية وصار يطرح أسئلة جنونية عن الزمان من قبيل: هل يحتفل أن لا يكون هناك زمن . إن لم يكن ثمة زمن؟ هل الزمن وظيفة المكان أو أن المكان هو وظيفة الزمن؟ وكيف نعد الزمن أدياً والمكان لا محددًا؟

وعالماً ما تثنى تسألات كاستورب بفلسفة ذرائعية وهو يناقش سلطة الدولة والقانون الإلهي والكنيسة والعلم الطبيعي وكيف أن عدم مشروعية العلم الفلسفية قادت البشرية وستظل تقودها ابداً إلى الظلام فيتساءل (ماذا بشأن افلوطين الذي قال إنه كان يشعر بالخجل لأن له جسداً؟ أو فولتير الذي باسم العقل احتج فهو زلزال لبشوبنة المخزي؟ هل كانا سخيقيين؟ ربما ) الرواية، ص 546

وستتلاقى هذه الأفكار على المستوى الموضوعي بالصدمة التي يسببها على المستوى الفني انجفار المنجم تحت الجبل، ليغدو سحرها وهو يعلن انتهاء الفيروس الوبائي بانتحار مرضى مصح بيرغوف الذين غدوا كالنمل يرمون أنفسهم بقوة رأساً على عقب من علو خمسة آلاف قدم.

أما كاستورب الذي صيرته الرواية الضخمة في خاتمته مفكراً؛ فإن كتلة من الطين ضربته فترشح واخفقى ومودعا الجسد المحموم محتقلاً بالموت كروح تتمرد على جسدها) من هذا العيد الشامل للموت من هذه الدرجات القصوى من الحمى، مضيقاً سماء السماء المغسولة بالمطر محولاً إليها الى وهج نارى، هل يحتمل أن يعتليها الحب يوماً ما؟ ) الرواية، ص 987.

وبهذا تنتهي الرواية الضخمة التي نشرت عام 1924 أي تزامناً مع ما كان العالم يشهده من ظهور وباء الإنفلونزا الإسبانية عام 1918 والذي اودى بحياة أكثر من أربعة ملايين أوربي وكان يصيب بالدرجة الأساس الشباب الإصحاء وكان نفاقه يؤدي إلى الإصابة بالالتهاب الرئوي ليكون هذا المرض الكارثة الطبية الأقوى في تاريخ البشرية.

وما أرادت الرواية توكيده هو أن ليس المرض وحده يفكك بالبشر، بل سوء التفكير في المرض وتردي التعامل العائلي، هذا فضلاً عن أهمية الثقافة التي لها علاقة عكسية بالمرض فكما ارتفع معدل الثقافة قلت مخاطر انتشار المرض. والرواية خير أداة في الحض على التفكير وعرس التنقيف وتعميق الوعي الميتافيزيقي بالوجود وما بعده.

وأخيرة لإثارة قوته أو تعزيزها. وما بين الابتهاج والجنون والبشاعة والوقاحة يكون مصح( بيرغوف) تجسيدا واقعياً للعالم الجنون.

وليس ثمة فارق مكاني بين المصح وسكانه الجنائين، وبين المدينة وسكانها العقلاء سوى أن الاول واقع على قمة الجبل والاخر واقع في أسفله، وستكشف الرواية في خاتمته عن الشكك الكبير في هذا التوظيف المكاني للجبل، إذ سيكون التوافق عجيباً بين الزمان والمكان بالانفجار الذي ضرب أسفل الجبل فانهار أعلاه.

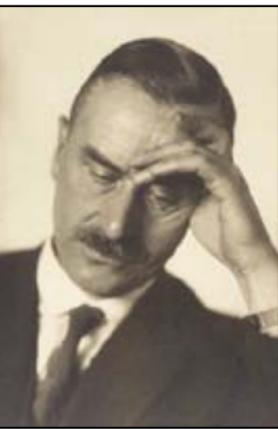
ويأخذ السارد بالشخصية الرئيسة نحو الجنون أولاً حين يفكر كاستورب في نفسه فيجد أن( المرض والموت ليسا أمرين جديدين على الاطلاق) وثانياً حين يرى ويسمع عن أرقام لوفيات تحاط بالسرية

والتامة، وعن طرائق تعامل الأطباء مع المرضى الذين يمرون بصدمات عصبية، وثالثاً في الغرائب التي ينقلها عن الطبيب كافكا، ومنها لاسمؤوليته في تعامله مع مرضاه، فهو مثلاً لا يعتنى بنظافة حقنة الزرق تحت الجلد مما أتالا يتسبب بكارثة انتشار العدوى ويعودون أنراجهم، عما كانت تعمله بعض الاودية والعلاجات من أضعاف مناعة المرضى تجاه المرض.

وكيف أن أحد الأطباء كان يشجع المرضى على احتساء كميات كبيرة من العنب مما يجعلهم يموتون كالذباب لا بسبب السهل الرئوي ولكن بسبب تليف الكبد.

وبسبب الكموث الطويل في المصح لم يعد كاستورب يعرف (ما إذا نجح أم خسر في صراعه مع المرض) الرواية، ص 43، بل صار إنساناً بائساً، ومريضاً يئساً، يلازمه المحرار الطبي رقيقاً تتجاذه الرخفة من دونه، وهزياً مصاباً بالدوار من كثرة الاستلقاء. . . وهاهنا تفتح هذا الكتاب الجديد نافذة صغيرة كروكوسكي الذي كان مسؤولاً عن علاجه لكن من دون إكتراث فد (لم يكن ليباري أين يقحم أبرته لذا كثيراً ما يكون الألم حاداً والبقعة صلبة وملتهبة بعد ذلك بوقت طويل.. كان رد فعل الجهاز العصبي كرده بعد مجهود عضلي شديد) الرواية، ص 483.

هكذا صار الجنون يلازم كاستورب فمثلاً حين يفكر ملياً في الشفاء والخروج من المصح ليعود الى حياته الطبيعية، يتردد في قبول هذا الامر وكان الشفاء والرحيل لا يلتقيان( أنا أوجل أن انتازل بسرعة



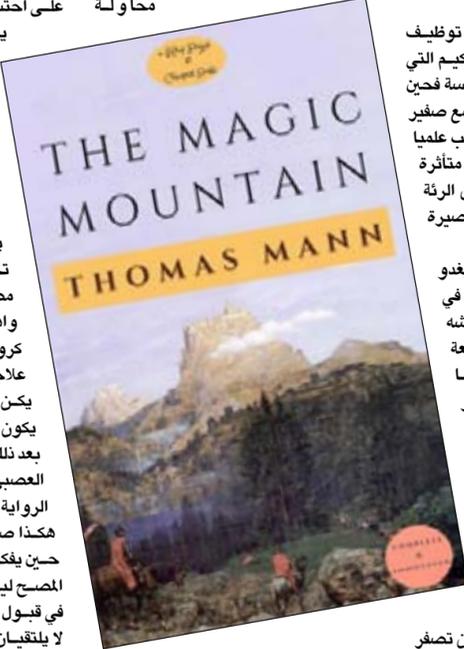
برنتها . إنها موهبة خاصة .. تفعل هي هذا كي تلقي الرعب في أفئدة الناس وبخاصة حين يكونون جديدين على المكان) وتتواتر في الرواية مشاهد البؤس البشري من خلال يوميات كاستورب، ومنها مشهد المرضى وهم يقفون ارتالا يتسلمون قنداعت في الفخذ والذراع ويعودون أنراجهم، ومنها ارتفاع أثمان أوعية الاوكسجين فكان الوعاء الواحد لا يعطى للمريض إلا الى ذاك الذي يعاني سكرات الموت في محاولة

واهاشأ.

ولا تخفى براعة السارد في توظيف شخصياته لاسيما شخصية يواكيم التي أت دور المساند للشخصية الرئيسة فحين تأخذ الحيرة كاستورب وهو يسمع صفير هيرمينه ينشر يواكيم له السبب علمياً وهو أنه (حين تكون إحدى الرئتين متأثرة والاخرى معافاة تقريبا يجعلون الرئة السيئة تتوقف عن العمل فترة قصيرة كما يعطونها راحة)

وبالمساندة الفنية والموضوعية يغدو كاستورب أكثر قوة ومرونة في التعامل مع العالم الجديد الذي عايشه سبع سنوات. وقصدية العدد سبعة معروفة ميثولوجياً وبما جعلها تعني رمزياً أن البطل عاش الدهر كله.

ولأن الصغير كان أهم ملمح من ملامح المصح أناس غازبون يملأون كل أسبوع رنتهم بالنزوحين، غريبو الأطوار) تعارف الأطباء على تسمية المصح ب(نادي نصف الرئة) وهيرمينه هي مفخرة هذا السارد( لأنها كانت قادرة على أن تصفر



## في وداع غابو . . كتاب جديد عن أيام ماركيز الأخيرة

"لقد قتلت العقيد". يقول رودريغو غارسيا ، ابن غارسيا ماركيز ، عن تلك اللحظة متذكراً الحزن الذي أصاب والديه: "لقد كانت امي تعرف ماذا كان يعني في السنوات القليلة الماضية ، عمل غارسيا، وهو مخرج سينمائي ، على تحويل روايات والده إلى أفلام سينمائية ؛ فهو المنتج المنفذ لغم (خبر اختطاف) المأخوذ عن كتاب بنفس الاسم للكاتب ماركيز والذي تنتجه شركة اسازون برايم ويتم تصويره حالياً في كولومبيا. ) ونسخة سينمائية أنتجتها شركة نتفلكس لروايته مائة عام من العزلة (وهي في مرحلة ما قبل الإنتاج). لكن الأسرة كانت دائماً حريصة جداً على عدم

غابو ومرسيدس). يقول رودريغو: "لطالما اشتكى والدي من أن أحد أكثر الأشياء التي يكرها بشأن الموت هو حقيقة أنه سيكون بجانب الوحيد في حياته الذي لن يكون قادراً على الكتابة عنه. يمزج كتاب غارسيا بين قصة أيام والديه الأخيرة وقصص موت ابطل ماركيز ، مثل قصة زعيم الاستقلال سيمون بوليفار في رواية ( الجنرال في متاهته )حين رأى من خلال النافذة لمعان كوكب الزهرة في السماء وهو يتلاشى إلى الأبد " ، أو اليوم الذي ماتت فيه أوسولا إيغارو في رواية مائة عام من العزلة ، يوم الخميس المقدس - تماماً مثل ماركيز ، الذي توفي يوم الخميس المقدس في عام ٢٠١٤ عن عمر يناهز ٨٧ عاماً.

وفي حديثه عن الكتاب قال رودريغو غارسيا في مؤتمر صحفي: "لم أكن بحاجة الى أن أفكر كثيراً لأتذكر هذه المقاطع". فالهوس بالقدق والموت شائع جداً بين الكتاب ، بل يمكن القول ان احد مكونات الحامض النووي للكاتب: هو الهوس بفقدان الآخرين والأشخاص الذين يرحلون

ونهاية الاشياء ، وكيف يؤثر الموت تجارب الحياة. لهذا السبب تذكرت بسهولة كل حكايات موت الشخصيات الرئيسية في روايات والدي " . في السنوات القليلة الماضية ، عمل غارسيا، وهو مخرج سينمائي ، على تحويل روايات والده إلى أفلام سينمائية ؛ فهو المنتج المنفذ لغم (خبر اختطاف) المأخوذ عن كتاب بنفس الاسم للكاتب ماركيز والذي تنتجه شركة اسازون برايم ويتم تصويره حالياً في كولومبيا. ) ونسخة سينمائية أنتجتها شركة نتفلكس لروايته مائة عام من العزلة (وهي في مرحلة ما قبل الإنتاج). لكن الأسرة كانت دائماً حريصة جداً على عدم غابو ومرسيدس). يقول رودريغو: "لطالما اشتكى والدي من أن أحد أكثر الأشياء التي يكرها بشأن الموت هو حقيقة أنه سيكون بجانب الوحيد في حياته الذي لن يكون قادراً على الكتابة عنه. يمزج كتاب غارسيا بين قصة أيام والديه الأخيرة وقصص موت ابطل ماركيز ، مثل قصة زعيم الاستقلال سيمون بوليفار في رواية ( الجنرال في متاهته )حين رأى من خلال النافذة لمعان كوكب الزهرة في السماء وهو يتلاشى إلى الأبد " ، أو اليوم الذي ماتت فيه أوسولا إيغارو في رواية مائة عام من العزلة ، يوم الخميس المقدس - تماماً مثل ماركيز ، الذي توفي يوم الخميس المقدس في عام ٢٠١٤ عن عمر يناهز ٨٧ عاماً.

وفي حديثه عن الكتاب قال رودريغو غارسيا في مؤتمر صحفي: "لم أكن بحاجة الى أن أفكر كثيراً لأتذكر هذه المقاطع". فالهوس بالقدق والموت شائع جداً بين الكتاب ، بل يمكن القول ان احد مكونات الحامض النووي للكاتب: هو الهوس بفقدان الآخرين والأشخاص الذين يرحلون



وفقاً لكتاب ابنه ، عانى غارسيا ماركيز في أيامه الأخيرة - بدأت تربيته في الثلاثي وكان يواجه صعوبة في تذكر الوجوه التي كانت مألوفة في السابق. ففي إحدى فقرات الكتاب يشير الى ان والده كان يتساءل "ماذا تعطي هذه المرأة الأوامر وتجري في أرجاء المنزل كما لو انه ليس ملكي؟" عندما كان لا يستطيع التعرف على زوجته وفي فقرة أخرى يسأل خادمة منزله. "من هم هؤلاء الأشخاص على الجانب الآخر من الغرفة؟" وهو يشير الى ابنه رودريغو وغونزالو. وفي مناسبة أخرى يقول "هذا ليس بيتي. أريد العودة إلى الديار. ولكن خلال أيامه الأخيرة ، تمكن

غارسيا ماركيز أيضاً من إحياء أكثر اللحظات العزيرة في طفولته في أراكاتاكا ، القرية الكولومبية التي ولد فيها عام ١٩٢٧. كما كان بإمكان المؤلف أن يقرأ قصائد من العصر الذهبي الإسباني. . يقول غارسيا ، عندما لم يعد بإمكانه القيام بذلك ، "كان لا يزال بإمكانه غناء أغانيه المفضلة". أمضى الحائز على جائزة نوبل أيامه الأخيرة في الاستماع إلى موسيقى فاليناتوس ، وهي الموسيقى الشعبية الشائعة في منطقة البحر الكاريبي في كولومبيا التي نشأ فيها. كتب رودريغو غارسيا يقول في كتابه الجديد: "حتى في الأشهر الأخيرة ، عندما لم يكن قادراً على تذكر الأشياء ، كانت عيناه تضيان بالعاطفة مع النغمات الأولى للأورديون الكلاسيكي " . وقد ملأت أغاني الملحن الكولومبي رافائيل إسكالونا أرجاء المنزل في المكسيك وكأنها تهويدات لوداعه.

على الرغم من أن الكاتب الشهير كان يعاني من الزهايمر ، إلا أن رودريغو غارسيا يقول: "كانت المرحلة الأخيرة [من حياته] أسهل". "هناك مرحلة مروعة يدرك فيها الشخص أنه يفقد ذاكرته. إن رؤية الشخص وهو لا يفقد قدراته فحسب ، بل ويشعر أيضاً بقلق عميق من فقداه هو أمر فظيع وصعب للغاية ،" ويواصل قائلاً. "كانت المرحلة الأخيرة من حياته حزينة ، لكنها أكثر هدوءاً. كان هادئاً ، لم يكن قلقاً ، كان مشتتاً للغاية. لم يتذكر الكثير من الأشياء ، لكنه كان طيباً ، وساملاً ، وكان هذا يريحنا " .

### د. نادية هناوي

وقد لا يوصل التفكير في المعقول إلى إجابات ما لم يكن التفكير في اللامعقول ملازماً له فيكون التفكير في العالم هو الجنون ويكون العالم هو الجنون المفكر فيه. بمعنى أن وراء العالم المفكر فيه عالماً لا مفكراً فيه. وليس مثل الكوارث والتكبات محفزاً على التفكير فلسفياً أو إبداعياً في العالم الجنون والتساؤل عن فسوى غضب الطبيعة على الإنسان تارة بالزلازل والفيضانات البراكين وتارة أخرى بالأمراض والمجاعات والإبادات والحروب. وواحد من المفكرين في جنون العالم ميشيل فوكو الذي تتبع تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي فوجد أن الحجز والاستشفاء منفصلان عن عالم الطب وأن لا تواصل حقيقياً في الطب بين النظرية والعلاج الذي كان يعطى للمحقى على يد الحراس لا على يد الأطباء وفي شكل نظام صارم كان يتبع يومياً في دار سان لوي في سالبري بير. وقد جسد توماس مان جنون العالم الحديث قبل فوكو، وذلك في عمله الروائي الضخم (الجبل السحري) الذي ترجمه إلى العربية علي عبد الامير صالح عام 2010 وصدر عن منشورات الجبل.

والرواية كلاسيكية يبلغ عدد صفحاتها ألفاً إلا نيفاً وتتناول موضوعاً المرض الفتاك الذي أصاب ألمانيا في مطلع القرن العشرين وجعل السكان تحت سلطة المرض والموت.

ولقد درس بول ريجو هذه الرواية في أحد أجزاء أطروحته الثالائية ( الزمان والسرد) كواحدة من أربع روايات مهمة نظراً لما فيها من حيز سحري خاص بين الواقع والزمان، به تعامل الكاتب مع العالم الجنون بشكل مبتكر من خلال مصح( بيرغوف) المخصص لمرضى السهل القاتل، دامجا الأبعاد الثلاثة) المرض والثقافة (الموت) في التجربة الفردية التي خاضها الشباب هانس كاستورب بطل الرواية الذي من ذات يوم بالمصح فوجد نفسه بين ليلة وضحاها أحد نزلاء لعيش فيه سبع سنوات مأساوية، ومصيره معلق بين الحياة والموت حيث الغفطات الإنسانية وهوس معادة الطبيعة. وقد أفقده القلق على حياته قوته كما حولته مراقبته الصارمة لدرجة حرارة جسده الى إنسان هزيل طريح الفراش.

أما التفكير فسلبه عقله بالحوارات والنقاشات التي كان يتبادلها مع صديقه يواكيم الذي شاطره الهم إزاء عالم غريب عاش وسطه لا هو بالخرافة ولا الغواية ولا العدمية.

### ترجمة احمد الزبيدي

من المقرر ان يشهد الشهر القادم صدور كتاب(وداعا غابو ومرسيدس . . ذكريات ابن غابرييل غارسيا ماركيز ومرسيدس بارثا) من تأليف رودريغو غارسيا ابن الكاتب الكبير وهو مخرج سينمائي وكاتب سيناريو معروف



عندما كان غابرييل غارسيا ماركيز يكتب روايته مائة عام من العزلة ، قال حينها إن إحدى أصعب اللحظات التي واجهته هو عندما وصل إلى لحظة وفاة العقيد أوريليانو بوينديا. حينها قام "غابو" ، وهو الاسم الذي اشتهر به الكاتب الكولومبي ، بترك غرفة مكتبه في منزله في مكسيكو سيتي وذهب الى زوجته ، مرسيدس بارثا ، في غرفة النوم. وقال لها حزينا:

بكت أنوي الكتابة عن "روزخون" العراق محمود المشهداني الذي أتحننا بنظرية سياسية جديدة اسمها "الشرع"، ورئيس مجلس النواب السابق والذي يتقاضى أكثر من ثلاثين مليون دينار عراقي شهريا لأنه خدم العراق ثلاث سنوات عجاف، يطالبنا بأن نؤيد حركة "عزم" التي يقودها خميس الخنجر، لأن جميع الذين ينتمون إليها يؤدون الصلاة، ولهذا وحسب نظرية المشهداني فإن الذين أدخلوا هذه البلاد في النفق المظلم هم الذين لا ينتمون لحركة خميس الخنجر "المؤمنة"، ورغم أن محمود المشهداني يثير شبهة الكاتب على السخرية، لكنني في الوقت نفسه أيقنت أن متابعة شخصيات مثل المشهداني تزيد من مخاطر الإصابة بالتخلف، ولهذا وجدت الحديث عن صورة أم الشهيد إيهاب الوزاني وهي تقف أمام سيارات فريق الأمم المتحدة، التي أغلقت نوافذها أمام صرخات الأم التكللي، أجدى من الحديث عن سياسي وصف العراقيين ذات يوم بـ "الدايحين".

يؤسفني أيها السادة أن أقول وأكرر القول أن المسؤولية ليست مسؤولة موظفي الأمم المتحدة الذين يعتقدون أن البلاد تعيش أزهى عصور الديمقراطية، إنها الأساس مسؤولة الدولة التي لا تزال عاجزة ومتفرجة على ظاهرة "السيارات المظلمة" و"كواتم الصوت"، مسؤولة الدولة التي صممت على مقتل مئات الناشطين، فبدا هذا الصمت تشريعا لثقافة الموت، والتصدي للذين يؤمنون بأن عدو العراق ليس من سرق ثرواته وأشاع الخراب، وإنما هو الناشطين الذين خرجوا للاحتجاج ضد الفساد والمفسدين.

لعل من أغرب ما نمر به في هذه البلاد، أن العالم يعيش عصر الفضائيات المفتوحة وثورة التكنولوجيا، ولا يعرف المواطن من يقتل أبناءه، ولماذا تضع الدلة رأسها في الرمل؟ إن مشهد ولدة إيهاب الوزاني وهي تقف تحت شمس حارقة دون أن تتحرك الحكومة المحلية في كربلاء لمساعدتها، يقول إن أشياء كثيرة لم تتغير، وإن هناك من لا يريد أن نفضي نحو مستقبل آمن، والدليل جرائم الإغتيال التي دائما ما تسجل ضد مجهول، وهي تكرر لجرائم كثيرة ارتكبت وسرتكت في المستقبل وإن اختلفت التفاصيل والوجوه، فالذي حدث أن مواطنا يفقد حياته بمنتهى البساطة لأن أصحاب الدراجات النارية والكواتم يعتقدون أن قانونهم هو وحده الذي يجب أن يطبق على الجميع.

قتل إيهاب الوزني بدم بارد، وأريد لهذا الصوت الذي أصر على أن يكون واضحا وجريئا أن تخرسه الرصاصات، لكنهم نسوا أن إيهاب الوزني ومعه المئات من الضحايا باقون وسيغيب جميع القتل.

إن ما جرى مع هذه الأم التكللي هو جريمة كاملة، وستبقى عارا بلاحق الذين لا يريدون أن يسمعوا لأبنائهم، وسيبقى مشهدا يؤرخ له بأنه اليوم الذي غاب فيه ضمير السياسة، فلم يعد منظر امرأة كبيرة تريد أن تعرف من قتل ابنها، يثير مشاعرهم، مثلما يثيرها لعان الكرسي.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
22 June 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### جزيرة ساخالين

صدر عن دار المدى كتاب "من سيبيريا.. جزيرة ساخالين" تأليف الكاتب الروسي أنطون تشيخوف وترجمة عبد الله حبه، وفي الكتاب أراد تشيخوف أن يسجل للحقيقة والتاريخ ولأجيال القادمة، وقائع فترة قادمة من الأحداث الأليمة في جزيرة ساخالين المنعزلة في أقصى روسيا، بعد انتهاء عهد القنانة في روسيا القيصرية، لتكون منطلقا في عمل جميع الباحثين عن مستقبل أفضل للبلاد. ولم يخبرنا تشيخوف عن أسباب إقدامه على القيام برحلة إلى جزيرة المنفيين، وإضافة إلى ساخالين يروي لنا تشيخوف وقائع رحلته إلى سيبيريا.



## إعادة الحياة لشناشيل الموصل المدمرة

به الكثيرون. ويضيف: بهذا الشأن كنا قد فاتحنا الكثير من المنظمات الدولية القريبة من تخصصنا لمعاونتنا في إعادة تأهيل ما يمكن من تلك الشناشيل، وبالغعل لقينا دعما من USda لإنجاز ما نخطط له حيث بدأنا بتأهيل عشرة شناشيل من اصل اربعين شنشولا متوزعة في عدد من أزقة الموصل القديمة مثل الرابعة ومنطقة النسي شبيت والنبي جرجيس وباب لكش والمياسة، وقد ساهم معنا عدد كبير من العمراريين والفنانين التشكيليين واساتيد الفنون وطلبتهم لغرض اتمام العمل وفق ما خططنا له. اما الفنان اديس ميرسيدي فيقول: قمنا بمرافقة حملة الاعمار وعقد اللقاءات الميدانية مع المواطنين لغرض التوضيح لهم مسائل ذات صلة بالحملة مثل حثهم على التعاون معنا من اجل ابراز جمالية العمل والحفاظ عليه بعيدا عن العبث وغير ذلك.. كل شيء يتم بوتيرة متصاعدة وحماس شديد وسينجز العمل ضمن التوقيتات المرسومة على الرغم من كل الظروف المحيطة مثل استمرار الحظر بسبب الجائحة التي اجتاحت العالم وكذلك الظروف الجوية التي تعيق العمل احيانا.



و الشناشيل الموصلية المحببة هي واحدة من الشواهد الحضارية التي كانت الموصل تفتخر بها مثلما يتباهى بشناشيله البصري والبغدادية وابن السليمانية وكل عراقي اينما وجد في مدن العراق. يقول الباحث بسام الحياي: شخصيا أتذكر أكثر من شنشول موصل كان في مرأى العين لفترة ليست بالبعيدة لكن الإهمال الرسمي وعدم اهتمام المجتمع بهذه الهوية التي عمرها يفوق الفترة العثمانية التي مرّت على بلدنا العزيز، وكانت فترة سيطرة الدواعش على الموصل من أكثر الفترات سوءا حيث كادت المدينة أن تفقد كامل هويتها التراثية. ويصف خالد غانم السلطاني مدير مشروع انقاذ شناشيل الموصل أن وضع الشناشيل بعد احتلال الموصل كان كارثيا، ووبالا حل بالمدينة حيث تدمرت الكثير من الشناشيل التي كانت تزدهر بها الأزقة القديمة، مشيرا الى أن العمل جار من خلال جمعية احياء التراث التي شكلت مؤخرا لتختص في حماية الطرز العمرانية القديمة وحماية هذا الموروث الشعبي الذي لم يعد ملكا لأهل الموصل بل هو تراث إنساني وموروث حضاري يهتم

□ نوهل الراوي

الظلاميون والدواعش نالوا من كل شيء جميل في بلادنا.. فمثلما أنزلوا حقدهم على الانسان لم يسلم من بطشهم حتى البنيان.. فكانت معاول الهدم تنزل فوق الأضرحة والمقامات ودور العبادة وشواهد الحضارة والتاريخ المجيد.. حتى القناطر والشناشيل الموصلية المميزة في طرازها المعماري فقد أخذت حصتها من ذلك الجور المشاع ولم يبق منها سوى اطلالها وما حفظته ذاكرة أبناء المدينة، أو حوته كتب التراث.



## في ذكرى رحيلها وميلاده.. تفاصيل عن علاقة سعاد حسني وعبد الحليم حافظ



وأكد فوزي أن عبد الحليم حافظ كان يحب سعاد حسني، ويغار عليها لدرجة الجنون، وكان يريد أن يعيد ترتيب حياتها. وقال حليم بحسب ما جاء في كتاب مفيد فوزي "إنه لا تعجبه طريقة عيش سعاد حسني، سواء المتعلقة بعملها أو بانفاقها للمال، وأشار إلى أن منزل ممثل كومبارس قد يكون أفضل من منزلها".

من جانبها، كانت تحب سعاد حسني اهتمام عبد الحليم حافظ، وفي لحظات كان الحب يتوهج في عينيها وتشتاق له، لكن الشيء الوحيد الذي قتل علاقتهما هو حرص حليم على سريتها، بحسب ما جاء في الكتاب.

جمعت بين الفنان المصري الراحل "العذليب الأسمر"، عبد الحليم حافظ، و"السندريلا" الفنانة سعاد حسني، صديقة عجيبة، وهي أن اليوم ٢١ حزيران شاهد على ذكرى ميلاده ونكرى وفاتها، وهما النجمان اللذان مازالت تثار حولهما العديد من الشائعات والتكهنات بشأن زواجهما السري.

وكشف الإعلامي المصري، مفيد فوزي، صديق حليم، في كتابه "صديقي.. الموعود بالعذاب"، عن أن عبد الحليم كان يحب سعاد حسني بشدة، ومن دلائل ذلك دفاعه عنها في واقعة شهدها فوزي بعينيه.

## دراسة: مشاهدة الأخبار تزيد من مخاطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم



يسبب تغيرات شديدة في ضغط الدم. ووفق الدراسة التي نشرتها مواقع طبية فإن الشباب معرضون بشدة للإصابة بارتفاع ضغط الدم في سن متأخرة إذا تعرضوا بشكل متكرر لمحتوى أو مرابا تزيد من إجهادهم وردود أفعالهم العاطفية، مثل الأخبار والنقارير القاسية، بحسب موقع "واللا".

هل يمكن أن تؤدي مشاهدة الأخبار إلى إصابة الأشخاص الأصحاء لاحقا بارتفاع ضغط الدم؟ وجدت دراسة جديدة ليليا على أن تعرض الشباب والأصحاء الذين يعانون من مستويات ضغط دم أعلى بقليل من المعتاد لمظهر مزعج، مثل مشاهدة صور الدمار أو الموتى،

## أنجيلينا جولي تحط رحالها بمخيم للاجئين في بوركينا فاسو



حضرت المبعوثة الخاصة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنجيلينا جولي، أمس الأحد، إلى مخيم غوبيو في شمال شرقي بوركينا فاسو لتقديم الدعم لآلاف اللاجئين الماليين المقيمين فيه. ووصلت الممثلة الأمريكية إلى المخيم على متن مروحية برفقة وزير خارجية بوركينا فاسو، ألفا باري، للاحتفال بيوم اللاجئ العالمي الذي يتم إحياءه سنويا في ٢٠ حزيران/يونيو.

وقالت جولي بعد زيارتها للمخيم الواسع: "أحتفل بهذا اليوم كل سنة (... مع لاجئين في بلدان مختلفة، ولم يسبق أن شعرت يوما بالقلق بشأن حالة الزوج في العالم بقدر ما أشعر به اليوم". وأضافت: "الحقيقة هي أننا لا نقوم بنصف ما يمكننا وما ينبغي فعله لإيجاد حلول للمساح للاجئين بالعودة إلى ديارهم أو لدعم البلدان المضيفة"، داعية لدعم البلدان التي تستضيف لاجئين مثل بوركينا فاسو.

## منصة إبداع تستذكر الإرث الفكري للمناقد والمترجم عناد غزوان



بطبعات أنيقة تليق به، والمبدعين الذين تاملنا على يديه. وقد أكد الخبير اللغوي طارق الجنابي أن "عناد غزوان لا يشبهه أحد إذ عرف بإنسانيته واجتماعيته وراعيته وطلبته وتشجيعه

لهم، فضلاً عن علمه وموسوعيته إذ اشتغل في النقد والترجمة، وقد عرفته شباباً متألماً من خلال التلغاف وقد درسنا مادة الكتاب القديم، وقد كانت حياتنا بوجوده جميلة".

اما سعيد الزبيدي الدكتوراه في النحو فقال "لقد كنت محظوظاً أن أنتمّل لأستاذي عناد غزوان ولي موافق كثيرة معه وكانت تجلياته تجعل المستمع يتمنى الا ينتهي من كلامه وقد حظينا برعايته لكتابائنا الشعرية والقصصية، ولا أنسى كيف اقترح عليّ موضوع أطروحة الدكتوراه" وأكد اجادته الألمانية فضلاً عن الإنكليزية.

فيما أكد الدكتور حاتم الصكر أن عناد غزوان من نوي الأبعاد الثلاثية

بغداد/ 46 °C - 27 °C	البصرة / 48 °C - 28 °C
أربيل / 41 °C - 24 °C	التنجف / 46 °C - 27 °C
الموصل / 43 °C - 24 °C	الرمادي / 45 °C - 26 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



### صباح

■ لميعة عباس عمارة  
الشاعرة الكبيرة التي رحلت عن عالمنا قبل أيام نقيم لها دار بابل للثقافة والفنون احتفالية شعرية تشارك فيها عدد من الشعراء العراقيات "نجة عبد الله" و"راوية الشاعر" و"جنان الصانع" و"أمنة عبد العزيز"، و"نورس الجابري" و"رجاء الشجيري"، تدير الفعالية الشاعرة علياء الماكي، وتقام اليوم الثلاثاء الساعة السادسة مساء في البيت التراثي لدار بابل للثقافات.

■ أديب كمال الدين  
الشاعر صدر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق حديثاً، للناقدتين الدكتورين: فاضل عبود التميمي ونجلاء أحمد نجاحي كتابهما: (التناص مع القصص القرآني في شعر أديب كمال الدين). ويضمّ الكتاب ثلاثة فصول مع الروائي يصور في إقليم كردستان.

■ سهيم عمر خليفه  
المخرج السينمائي بدأ تصوير فيلمه الروائي الطويل "ميسي بغداد"، وكان سهيم قد أخرج فيلماً قصيراً عن الصبي العراقي الذي يعيش اللاعب الأرجنتيني ميسي وقد نال فيلمه جائزة عالمية، الفيلم الروائي يصور في إقليم كردستان.